

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

التصور العقلي وعلاقته بالأسلوب المعرفي (الإعتماد–الإستقلال عن المجال الإدراكي) لدى طلبة جامعة مؤتة

إعداد الطالب

ربيع غالب البيايضة

إشراف

الدكتور فؤاد طه طلافحة

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا
إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في علم النفس التربوي / قسم علم النفس

جامعة مؤتة، 2013



جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies

نموذج رقم (14)

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب ربيع غالب البيايضة الموسومة بـــ:

التصور العقلي وعلاقته بالاسلوب المعرفي "الاعتماد" – الاستقلال عن المجال الادراكي" لدى طلبة جامعة مؤتة

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **علم نفس تربوي.**

القسم: علم النفس.

	التوقيع	التاريخ	
د. فؤاد طه طلافحة		2013/04/23	مشرفاً ورئيسا
أ.د. عماد عبدالرحيم الزغول		2013/04/23	عضواً
د. أحمد جبريل المطارنة		2013/04/23	عضواً
د. موفق سليم بشارة		2013/04/23	عضواً

عميد الدراسات العليا
أ.د. عبدالفتاح خليفات

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي :61710
تلفون :99-03/2372380
فرعي 5330-5328
فاكس 03/2 375694
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

الإهداء

إلى والدي سندي وعوني، وجودك في حياتي يعطي لها معنى خاص.

إلى والدتي شموخي وعزتي، إن دعواتك لا تقدر بأي ثمن.

إلى زوجتي الغالية رفيقة دربي.

إلى أخي وأخواتي، تحلو الحياة بكم.

الشكر والتقدير

يسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل ووافر الاحترام والتقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور فؤاد طلافحة الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، وأمدها بفيض علمه حيث كان لتوجيهاته وإرشاداته الأثر الكبير في إثراء هذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور عماد الزغول والدكتور أحمد المطارنة والدكتور موفق بشارة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وإثرائهم الدراسة بملاحظاتهم القيمة.

كما أتقدم بالشكر إلى أعضاء هيئة التدريس، الذين تكرموا وسمحوا لي باقتطاع الوقت اللازم من محاضراتهم، وذلك لإجراء الإختبار على الطلبة المسجلين لديهم.

وكلمة شكر وعرفان إلى الأهل والأصدقاء وكل من قدم العون والمساعدة في إنجاز هذا العمل المتواضع.

فهرس المحتويات

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

التصور العقلي وعلاقته بالأسلوب المعرفي(الإعتماد-الإستقلال عن المجال الإدراكي) لدى طلبة جامعة مؤتة

ربيع البيايضة

جامعة مؤتة، 2013

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التصور العقلي لدى طلبة جامعة مؤتة في مستوى البكالوريوس السنة الأولى للعام الدراسي 2012-2013 وعلاقته بالأسلوب المعرفي(الإعتماد- الإستقلال عن المجال الادراكي)، تكونت عينة الدراسة من (377) طالباً وطالبة من طلبة الكليات العلمية والإنسانية، وأُختيرت العينة بشكل عشوائي طبقي على مستوى الكلية وعشوائي عنقودي على مستوى الشعب، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إستخدام إختبار التصور العقلي، وإختبار الأشكال المتضمنة الجمعي، وقد تم التحقق من مؤشرات صدقهما وثباتهما، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التصور العقلي لدى طلبة السنة الأولى في جامعة مؤتة جاء أعلى من المتوسط الفرضي وغير دال إحصائياً، وتبين من تحليل النتائج إحصائياً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التصور العقلي تعزى الى النوع الإجتماعي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التصور العقلي تعزى الى نوع الكلية، لصالح طلبة الكليات العلمية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التصور العقلي تعزى إلى الأسلوب المعرفي، لصالح الطلبة الذين ينتمون الى الأسلوب المعرفي المستقل عن المجال الإدراكي، وخرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها استخدام طرق تدريس لطلبة الكليات الإنسانية تركز على التصور العقلي.

Abstract

Level of Mental Imagery and Its Relationship With Cognitive Style (Field dependent-independent) Withen Mu’tah University Students

Rabea Galeb Albayaidah

Mu'tah University 2013

This study aimed at identifin the level of mental imagery and Its relationship With cognitive Style (Field dependent-independnt) withen Mu’tah University first Year Students at Bachelor level, The study sample consisted of (377) students during the Academic year 2012/2013, from both the human and scientific colleges. A descriptive method and random stratified sample on the level of major, and random clustered sample on the level of classes techniques have been used, to achieve the objectives of the study two measures were used:A Measure of Mental Imagery,and Group Embedded Figures Test(GEFT). Indicators of reliability and validity has been verified. The study ended with some results. First: the level withen mental imagery of the first year students was higher than the proposal average, Second: there were no social individual differences related to the level of mental imagery, Third: there are statistical significant differences related to major and colleges infavor of benefit of scientific colleges, Fourth: there were statistical significant differences related to the cognitive style infavor of benefit of field independent. The study recommended: that teaching methods should be based on the mental imagery especially in human colleges.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

يعد التصور العقلي من القوى التي أودعها الله فينا، فالخالق وهب الإنسان هذه النعمة لكي يتصور أي فكرة أو حادثة أو صورة أي شئ، ليرى الخير والسعادة، فلقد قال الشاعر ميلتون Milton " في وسع الإنسان أن يتصور النعيم وهو مقيم في الجحيم، وبوسعه أيضاً أن يتصور الجحيم وهو مقيم في النعيم" (حجازي، 2008).

وتعد عملية التصور العقلي إحدى العمليات النفسية الأساسية التي يلجأ إليها الإنسان في سعيه نحو الأفكار والتصورات، بحيث تتشكل لدينا علامة مشتركة بين حب الإستطلاع والإبداع، حيث مهدت عملية التصور العقلي للإنسان الوصول إلى حقائق لم يكن من الممكن إدراكها عن طريق الحواس، فلولا التصور العقلي ما إستطاع إنسان أن يستوعب وقائع التاريخ، أو يفهم الفنون والعلوم الآداب، وأن يكسب عناصر الثقافة، ولولا التصور العقلي لما أصبح الإنسان بوسعه أن يتأمل ويرسم الخطط والتصاميم الجديدة لمختلف جوانب الحياة، ويرجع له الفضل الكبير في بلورة الأفكار وظهور المكتشفات والمخترعات، إذ أن عملية التصور العقلي توفر للإنسان إختيار غايات ووضع إحتمالات لتحقيقها.

وقد ترددت في الفكر الإسلامي العديد من آراء المفكرين والفلاسفة المسلمين، حول أن التصور يرتبط بالجهاز العصبي والدماغ، وتمكن إبن سينا من طرح أنموذجه المتميز بثنائية قوى الإستقبال – الحفظ، والمقترنة بالقوى المتخيلة عن الحواس الباطنية، وعليه قسم القوى المدركة عند الإنسان إلى خمس قوى هي :القوة الخيالية والقوة الوهمية والقوة المتخيلة والقوة الحافظة وقوة الذاكرة (رشاد، 2012).

بالرغم أن الفلاسفة والمفكرين القدماء أمثال أفلاطون وأرسطو وسقراط وبيركلي وغيرهم تعرضوا إلى موضوع التصور العقلي، حيث أكد بعضهم أهميته في الحياة العقلية والبعض الآخر أنكر وجوده، إلا أن المحاولات الجادة لدراسته بطرق علمية موضوعية بغية التعرف على طبيعته ودوره في العمليات العقلية جاءت متأخرة.

ويرجع سبب تأخر إهتمام علماء النفس بموضوع التصور العقلي جزئياً إلى صعوبة دراسته، فقد ظهرت أولى التجارب حول دور التصور في عمليات التفكير في أواخر عام 1800م، حيث قام بعض علماء النفس في جامعة فيرزبيرج(Wurzburg) بإجراء إحدى التجارب التي طلب فيها من بعض الأفراد تسمية الفئات التي تنتمي إليها بعض المفردات التي تطرح عليهم، ووصف ما إذا كانوا قد خبروا صورة أو خيال للكلمة بحيث يستخدم هذا الخيال كمرجع في تصنيفها في فئة ما.

ومن الأسباب التي أدت إلى تأخر إهتمام علماء النفس بموضوع التصور العقلي، ظهور المدرسة السلوكية التي أكدت دراسة السلوك الخارجي القابل للملاحظة والقياس، والتي رفضت الخوض في الحديث عما يسمى بالعمليات الداخلية، كالتفكير والتصور، على إعتبار أنها عمليات غير محسوسة لا يمكن ملاحظتها وقياسها، وهذا ساهم بالتالي في عدم الإهتمام بالتصور العقلي.

وإهتم علماء النفس المعرفيون بموضوع التصور العقلي بإعتباره نوعاً من العمليات العقلية ذات العلاقة بالعديد من الأنشطة الأخرى كالأحلام والتفكير والتذكر وفهم اللغة والمحاكمة العقلية وتكوين المفاهيم، وبالرغم من سهولة الحديث عن التصور العقلي باعتباره أحد العمليات العقلية، إلا أن هناك صعوبة في إيجاد تعريف واضح ومحدد له(الزغول والزغول، 2007).

2.1 مشكلة الدراسة

تواجه الطلبة بشكل عام ومنهم طلبة الجامعة العديد من المشاكل، أهمها كيفية تعامل الطالب مع المنهاج المقرر للمادة، خاصة وإن كانت هذه المادة تتطلب من الطالب إستخدام العديد من المهارات والقدرات العقلية، وهنا يأتي دور التصور العقلي لأنه يساعد على زيادة القدرة على تصور الأشياء بشكل مرئي، فهو أحد الأساليب الأولية لمعالجة المعلومات، ووسيلة تساعد الطلبة على ترجمة المادة الدراسية إلى صور عقلية، فمن خلال التصور العقلي يتمكن الطالب من تصور و تخيل درسا ما، وهنا ينبغي على المدرس أن يحث طلابه على تكوين صورتهم الداخلية والشاشة العقلية

الخاصة بهم ليضعوا عليها أي مادة يحتاجونها، وجعلهم أكثر استغراقاً في المادة التي يدرسونها، فالتصور العقلي يمكن المعلمين من معالجة المعلومات للمواضيع بأساليب مبتكرة وشيقة، لأنه يتطلب التعامل مع المعرفة بطريقة متحررة، ليكسب الدرس عنصر المفاجأة والإثارة، وتبرز هنا مشكلة البحث لأن طلبتنا إعتادوا على أخذ المعلومة الجاهزة من المدرس دون بذل أي عناء يذكر في التفكير فيها ومعالجتها عقليا، فهو متلقي للمعلومة ومكرر لها، مما يجعل دور الطالب يكاد يكون سلبياً داخل المحاضرة، ومن المعلوم أيضا أن مجتمع الجامعة يضم العديد من الطلبة على إختلاف نوعهم الإجتماعي وكلياتهم وخلفيتهم الثقافية والإجتماعية، وبناءاً على ذلك فمن الطبيعي أن يكون لكل طالب طريقته الخاصة في التعامل مع المتغيرات التي يتعرض لها في البيئة المحيطة به وكيفية التعامل مع هذه المتغيرات، بمعنى أن هناك نمطاً معرفياً مفضلاً لدى كل طالب يختلف عن الآخر.

وستحاول هذه الدراسة البحث في التصور العقلي وعلاقته بالأسلوب المعرفي (الإعتماد–الإستقلال عن المجال الإدراكي) لدى طلبة جامعة مؤتة، وتتحدد مشكلة الدراسة بالإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مستوى التصور العقلي لدى طلبة جامعة مؤتة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى التصور العقلي تعزى لمتغير النوع الإجتماعي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى التصور العقلي تعزى لمتغير الكلية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى التصور العقلي تعزى للأسلوب المعرفي (الإعتماد– الإستقلال عن المجال الادراكي)؟

3.1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من حيث متغيراتها حيث أنها تدرس علاقة التصور العقلي بالأسلوب المعرفي عند طلبة الجامعة، وذلك لأن التصور العقلي يعد من أسباب تطور المعرفة والإكتشافات التي تنعكس إيجاباً على حياة الإنسان، وبذلك فإن

قيمتها النظرية تكمن في زيادة المعرفة حول هذا الموضوع مما يثري المكتبة العربية ولاسيما في الأردن حول هذا الموضوع، أما على الصعيد العملي فإن أهمية الدراسة تكمن في أن نتائجها قد توجه أنظار التربويين والمدرسين لأهمية المناهج الدراسية التي تشجع على التصور العقلي من خلال توفير الخبرات المناسبة، وكذلك تشجيع المدرسين على إستخدام أساليب وطرق تدريس يمكن من خلالها تطوير مدركات المتعلمين على التصور العقلي بما يتلائم مع الأسلوب المعرفي الذي ينتمون اليه.

كما إن التصور العقلي يدعم التفكير كونه يرتبط ويتفاعل معه لينتج أنماطاً جديدة من الخبرات التي لم يسبق وأن مر بها الفرد من قبل، ومن هذا الترابط والتفاعل ينتج أنواعاً من المعرفة، ويمكن للفرد أن يتنبأ بما يمكن أن يحدث من تغيرات في المعرفة، إنطلاقاً من التتابع والتطورات في هذه المعرفة.

4.1 أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التصور العقلي لدى طلبة جامعة مؤتة، كما هدفت إلى الكشف ما إذا كان هناك إختلاف بمستوى التصور العقلي بإختلاف كل من الأسلوب المعرفي(الإعتماد- الإستقلال عن المجال الإدراكي) و النوع الإجتماعي والكلية.

5.1 التعريفات المفاهميه والإجرائية

مفهوم التصور العقلي:

عرفه بور Bower على أنه صورة أو خيال ذاكري لشئ أو حدث يعطي موضوع الخبرة بعض المعلومات البنائية، التي تكون مماثلة تماما لتلك التي تمت خبرتها في عمليات الإدراك الحسية المباشرة لذلك الشئ أو الحدث(الزغول والزغول، 2007).

ويعرف التصور العقلي إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على إختبار التصور العقلي المستخدم في هذه الدراسة.

مفهوم الأساليب المعرفية:

عرفها (الشرقاوي، 1992)على أنها الأساليب والطرق المفضلة من قبل الأفراد لمعالجة المعلومات، لتصف النمط التقليدي لتفكير الفرد وإدراكه وطرق تصرفه في مواقف معينة.

ويعرف الأسلوب المعرفي (الإعتماد–الإستقلال عن المجال الإدراكي) إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على إختبار الأشكال المتضمنة الجمعي المستخدم في هذه الدراسة.

6.1 حدود الدراسة

1. إقتصرت الدراسة على طلبة السنة الدراسية الأولى مستوى البكالوريوس من كلا الجنسين في جامعة مؤته للعام الجامعي 2012– 2013.
2. تتحدد الدراسة بإستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات المقاييس المستخدمة لأغراض هذه الدراسة.
3. إقتصرت الدراسة على البحث في علاقة التصور العقلي بأسلوب معرفي واحد (الإعتماد– الإستقلال عن المجال الادراكي) فقط.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

مفهوم التصور العقلي

إن التصور العقلي ملكة بشرية يفتقدها الجماد والنبات، والتصور العقلي يربط بين الماضي والحاضر والمستقبل، فنوعية تصوراتنا للواقع هي التي تؤثر فينا نفسياً ومعنوياً، وهي التي تحدد نوعية سلوكياتنا تجاه الواقع، فالسلوك يحكمه التصور العقلي للواقع والمتوقع واستيعاب ما قد وقع.

فتصور شخص ما لموقفٍ معين لا يتطابق أبداً مع تصور شخص آخر لنفس الموقف، ولكن من الممكن أن يتفقا على تصور الموقف بشكلٍ عام مع التأكيد بوجود إختلافات في التفاصيل لتصور ذلك الموقف، فالتصور العقلي يختلف من شخصٍ إلى آخر والأشياء التي يسهل على الفرد تصورها، يسهل التعامل معها ويقل الخلاف حولها (مكروم، 1999).

يعطينا التصور العقلي فرصة لنمارس إتجاهاتٍ وطباع جديدة ويمكننا من فعل ذلك، لأن الجهاز العصبي لا يستطيع أن يميز الإختلاف بين الخبرة الحقيقية والخبرة التي يتصورها الفرد، فإذا تصورنا أنفسنا نعمل بطريقة معينة، فإن هذا التصور يشبه إلى حد ما العمل الحقيقي الواقعي الذي نعمله، كما أن ممارسة التصور العقلي تساعد على إتقان الأعمال والمهارات، فلقد برهن العالم النفسي فاندل Vandel في تجربة التمرن العقلي لرمي الأسهم على هدف، حيث يجلس الشخص لمدة دقائق يومياً أمام الهدف ويتصور نفسه يرمي السهام على الهدف، وأشارت نتائج هذه التجربة الى تحسن الأداء ونقاط الإصابة بصورة واضحة(حجازي، 2008).

تعد الوظيفة الحقيقية للتصور العقلي إعداد الفرد لتشغيل منبهات خارجية إدراكية وإنجاز أفعال في العالم الخارجي، وبذلك فإن التصور العقلي يساعد الفرد في الإعداد لمواجهة الموقف الفعلي الذي كانت تدور حوله عملية التصور العقلي (أندرسون، 2007).

وتعد الحواس وسيلة أساسية لتعلم الفرد، إذ أن للحواس قيمة حيوية للإنسان، فهي تزودنا بالمعرفة وتؤثر في أعمالنا العقلية، كما أن لها الأثر الكبير في عملية الإدراك والمعرفة، وتبرز أهمية التصور العقلي في تشكيل المستقبل، فهو يساعد الفرد على التخطيط ومراجعة واستعادة الماضي والتركيز على الحاضر والتوجه بنشاطه نحو المستقبل، فلقد أشار جيمس(James,1952) إلى أن الأعمى قد يتصور مشهداً بعد أن فقد حاسة الإبصار وقد يتصور الأصم أصواتاً بعد فقدانه لحاسة السمع.

ويعد التصور أكبر منحة وأجل هبة منحها الله لبني البشر، مهما اختلفت منزلتهم في الحياة وتباينت درجاتهم العقلية، فهو منبع لسرورهم ومسرح لأفكارهم وسلوه أحزانهم، فلولا التصور العقلي ما ترنَّم لسان شاعر بعذب الألفاظ وحلو التراكيب ولا شهدنا المبتكرات المهمة، ولا شك في أن الأعمال الهندسية الرائعة التي تساعد في الوصول للرقي والعيش الكريم للإنسان جاءت من بنات أفكار تصور الإنسان.

ويؤكد لنا سومرهولف(Sommerholf,1990) أهمية التصور في سلوك الفرد إذ أنه يرشد العقل ويوجهه لترجمة حاجاته إلى صور عقلية لمواقف معينة، يتم من خلالها إشباع تلك الحاجات، ويشير كلا من هوليداي وبافيو(Holidey&Paivo,1975) إلى أن هناك أدلة عديدة تبين أن التصور العقلي هو المصور النفسي في الذاكرة الإنسانية، وأن معظم الأفراد يستخدمون التصور العقلي بشكل مكثف في إجراء العمليات الحسابية عقليا، وخاصة الإحتفاظ بنتائج المراحل الفرعية للعمليات.

ولقد أثار موضوع التصور العقلي إهتماماً كبيراً من الباحثين في علم النفس المعرفي، رغم تجاهله كموضوع للبحث خلال فترة طويلة، وللتصور العقلي أهمية كبرى في التفكير(عبد الله وأبو راسين، 2005). وحديثاً تم تناول مفهوم التصور العقلي من قبل العديد من العلماء حيث عرف مفهوم التصور العقلي بالعديد من التعريفات.

عرفه (الحنفي، 1975) بأنه الإستخدام الثنائي للتجارب الإدراكية الماضية، التي تبعث كحضور في تجربة فكرية حاضرة، وهي لا تبعث في شكلها الكلي في إعادة التجربة الماضية، وتبعث كتنظيم جديد للمادة المستخلصة من تجارب الماضي.

أما ريتشاردسون(Richardson,1980) إعتبره نوع من أنواع التمثيلات للمعرفة في الذاكرة البشرية، فهو تسجيلات عقلية للمحادثات والخبرات التي مر بها الفرد.

أما نيل(Niel,1987) فعرفه بأنه تمثيل لعملية استرجاع المعلومات التي تستلم عن طريق الحواس بصيغ وأشكال جديدة وليس للفرد خبرة بها من قبل.

وعرفه(شون، 1990) بأنه مقدرة ذهنية على تكوين تصورات أو مفاهيم عن أشياء خارجية غير واضحة للمشاعر والأحاسيس.

في حين عرفه (جابر وكفافي، 1991) بأنه عبارة عن صورة عقلية مجمعة، وهو يعد ملمحاً مميزاً للطابع الإنساني الذي يعتمد على حواسه كونها أحد مصادر المعرفة.

كما عرفه (محمود، 1995) بأنه العملية العقلية العليا التي تقوم في جوهرها على إنشاء علاقاتٍ جديدةٍ بين الخبرات السابقة، بحيث تنظمها في صور وأشكال جديدة لا خبرة للفرد بها من قبل.

كما عرفه سولسو (Solso,2000) بأنه تمثيل عقلي لشئ أو حدث غير موجود، ويتضمن التعريف العام للصور البصرية والصور المتكونة من إحساسات أخرى.

في حين عرفته (السرور، 2005) بأنه القدرة العقلية النشطة والقادرة على تكوين الصور والتصورات الجديدة.

وعرفه (عبد الله وأبو راسين، 2005) بأنه تمثيل عقلي لشئ ما أو حدث غير موجود، ويتضمن ذلك الصور البصرية بالإضافة للصور المتكونة من الإحساسات الأخرى.

وعرفته (حجازي، 2006) بأنه عملية عقلية عليا تقوم على أساس إنشاء علاقات جديدة من الخبرات السابقة، بحيث تنظمها في صور وأشكال جديدة ليس للفرد خبرة بها من قبل.

كما عرفه (عبد الهادي، 2010) بأنه قدرة الفرد على تصور الأشياء والأدوات تصوراً مرئياً في المخيلة، وهو عملية عقلية لإسترجاع صورٍ حسيةٍ مختلفة، وأحداث من الحياة الماضية وتضمينها وتشكيلها لصور ورسوم وأحداث جديدة.

ومن خلال مراجعة التعريفات التي تناولت مفهوم التصور العقلي، يمكن لنا أن نعرفه على أنه أحد العمليات العقلية، التي تمكن الفرد من إسترجاع معلومات وصوراً من الخبرات الماضية، بحيث يدمجها وينشئ بينها العلاقات، مما ينتج عنها صوراً جديدة أو أحداث لم يمر بها الفرد من قبل.

ماهية التصور العقلي

يعد التصور العقلي من الطرق المعرفية التي يلجأ إليها الفرد في التعامل مع المواقف التي يتعرض لها في جميع المجالات، وهو نوع من المحاكاة الصامتة التي تتم عقلياً، ومثال ذلك ما نقوم به من مراجعة عقلية مسبقاً لما سوف نتحدث به بالهاتف، إذ أن التصور العقلي يمنحنا الفرصة للتعامل مع المشكلة أو المهارة عند ظهورها بشكل أفضل.

والتصور العقلي لا يعتمد فقط على حاسة البصر، ولكن يجب أنْ يشمل أكبر قدر من الحواس مجتمعة حتى يمكن تحقيق التكامل في التصور العقلي، وعلى الرغم من أن حاسة البصر تشكل جانباً أساسياً في عملية التصور العقلي، إلا أنه يمكن أن يتضمن التصور العقلي أحد الحواس، أو مجموعة من الحواس الأخرى مثل اللمس أو السمع أو تركيبات منها، ويفضل إستعمال جميع الحواس في عملية التصور العقلي كلما أمكن ذلك(عراك، 2003).

أنماط التصور العقلي

تشير (السلطاني، 2010) إلى نمطين من أنماط التصور العقلي هما:

1. التصور العقلي الخارجي: وهو أن يستحضر الفرد الصورة الذهنية لأداء شخص آخر، وكأنه يشاهد شريط سينمائي لتعامل ذلك الشخص مع موقف أو حدث ما.
2. التصور العقلي الداخلي: وهو أن يستحضر الفرد الصورة الذهنية لأداء مهارات أو أحداث معينة سبق له إكتسابها أو مشاهدتها أو تعلمها، فهي نابعة من داخله من خلال خبراته الخاصة.

أشكال التصور العقلي

يشير (السعودي، 1993) بأن أشكال التصور العقلي يمكن تصنيفها بعدة أشكال هي:

1. التصور البصري.
2. التصور السمعي.
3. التصور اللمسي.
4. التصور الشمي.
5. التصور الحركي والتصور الذوقي.

كما ذكرت (العلوان، 2010) بأن التصور العقلي يمكن أن يكون على شكل صوري وحركي وصوتي ولمسي وذوقي. أما (شون، 1990) فلقد بين بأن أشكال التصور العقلي يمكن أن يكون على شكل تصور بصري وسمعي وحركي ولمسي وذوقي وشمي وتصور الألم وتصور الحرارة.

فالأفراد في مجال التصور العقلي أنماط، فمنهم إذا فكر في المحيط يرى أمواجاً تتدافع، ومنهم إذا فكر فيه يسمع هديره، ومنهم من يشم رائحة الرذاذ المتطاير من أمواجه، وعلى الأغلب أن الأفراد يتصورون بأبصارهم، وأقل منهم من يتصورون بسمعهم، وهكذا حتى نصل إلى ندرة من الأفراد الذين يمكنهم التصور بحاسة اللمس(الوقفي، 1998).

خصائص التصور العقلي

تشير (رشاد، 2012) إلى أن للتصور العقلي مجموعة من الخصائص الزمانية والمكانية يمكن تلخيصها فيما يلي:

1- الخصائص الزمانية الأولية ويتجلى ذلك في نقطتين هما:

أ- تقوية إنعكاس التتالي لأزمنة الأحداث التي دخلت بها الصور الحسية والإدراكية، فعلى مستوى التصور يستطيع الفرد إستحضار أحداث تمت على مدى فترات زمنية طويلة في زمن قصير.

ب- الخاصية الزمنية الثانية تظهر في التأني الزمني أو التتالي السريع أو الخاطف للأحداث وكأنها جميعا تتم في اللحظة نفسها.

2- الخصائص المكانية الثانوية فهناك مجموعة من الخصائص المكانية تحدث أثناء عملية التصور هي:

أ- عملية تحويل الأشكال الهندسية التي يعرفها الفرد إلى جداول، بحيث يتم إلغاء الحواجز بين المربع والمستطيل والدائرة لتطويعها لخدمة فرض علمي محدد.

ب- إسقاط المقادير المطلقة للأشياء، إذ أن هذه الخاصية تفسر لنا كيف ظهرت المسجلات الصغيرة Rigister وكيف ظهرت بحوث العالم الدقيقة، إذ أن خاصية التصور هي التي جعلت العالم ينتقل من النظام الشامل أو الكليMacro System

إلى النظام الفرعي أو الدقيق Micro System، وعلى ذلك فإن الأشياء والمظاهر بمقاديرها المطلقة تشكل عائقاً أمام ظهور الاكتشافات العلمية، ولذلك يجب تجاهلها على مستوى التصور العقلي.

ج- إنفصال الشكل عن الأرضية بمعنى أن الفرد عندما يصل إلى فرض علمي دقيق، فان تركيزه يكون على الإهتمام بالعناصر الأساسية متجاهلاً بذلك العناصر الثانوية.

د- الوصول إلى تكوين صور الأحداث تماماً (التصور العقلي).

أنواع التصور العقلي

يشير (عبد الرحمن وهشام، 1996) إلى ثلاثة أنواع للتصور العقلي هي:

1- التصور الإسترجاعي: وهو التصور الذي يستطيع الفرد من خلاله إسترجاع الخبرات أو المواقف التي مر بها من قبل.

2- التصور الإنشائي أو التكويني: وهو عملية تكوين الخبرات السابقة.

3- التصور الإبتكاري: وهو إضافة جديدة للتركيب البنائي السابق وإنتاج صوراً جديدة.

أما (رشاد، 2012) فقد أشارت إلى وجود ستة أنواع للتصور العقلي هي:

1- تصور ما هو موجود في الواقع الموضوعي، ولكن لم يدركه الإنسان سابقاً مثل (تصور غابة الأمازون).

2- تصور للسلف والأحداث الماضية التاريخية: مثل تصور شخصية خالد بن الوليد.

3- تصور أشياء غير موجودة بالواقع الموضوعي: مثل تصور الأساطير والخرافات.

4- تصور ما سيكون مستقبلا: مثل تصور نماذج البيوت في مرحلة التأسيس.

5- التصور اللاإرادي: وفيه يتم تشكيل نماذج بدون قصد، أو لا إرادية مثل تصور سحابة غريبة الشكل في السماء، إذ نتصورها وجه إنسان أو حيوان.

6- التصور الإرادي: وهو مقدرة الفرد على بناء نماذج أو إنتاج شيء معين.

أما (يوغوسلوفسكي، 1997) فقد قسم التصور العقلي إلى التصور الإختياري والتصور غير الإختياري و التصور التربوي. ويشير (صليبا، 1971) إلى وجود أنواع عديدة للتصور العقلي ومنها التصور المبدع والتصور التمثيلي والتصور الوهمي والتصور العلمي والتصور الفني.

وظائف التصور العقلي

يشير (الزغول والزغول، 2007) إلى عدة وظائف للتصور العقلي أهمها:

1- تسهيل عملية تخزين المعلومات بالذاكرة والاحتفاظ بها لفترة أطول.

2- تسهيل عملية تذكر المعلومات واسترجاعها بشكل أسرع.

3- تسهيل عملية ربط المعلومات معا في الذاكرة.

أما (أحمد، 2006) فقد أشار إلى وظيفتين أساسيتين للتصور العقلي هما:

1- الوظيفة الإسترجاعية: وتتجلى في إستعادة الفرد للصور الحسية التي كانت موضوع التفكير.

2- الوظيفة الإبتكارية: وتتجلى بقدرة الفرد على تركيب وإنتاج صور لا توجد في الواقع على الرغم من أن عناصرها ومكوناتها مستمدة أصلاً من الواقع.

فوائد التصور العقلي

يشير (عبد الهادي، 2010) إلى أنه للتصور العقلي فوائد أهمها:

1- إن الفرد حينما يبدأ التصور العقلي لا يعتمد على إدراكاته الحسية، بل إنه يعتمد أيضاً على إستخدام الرموز في مواجهة مواقف الحياة.

2- إن التصور العقلي كان جزءاً مهماً عند العرب وخصوصاً في الشعر، وفي مجالسهم فلقد كان التصور يذهب بهم بعيداً إلى مشارق الأرض ومغاربها وهم جالسون بمكانهم.

3- إن التصور العقلي يساعد على تعلم المهارات، لأن تصور الفرد نفسه وهو يؤدي مهارة ما، يثير نفس العضلات والأعصاب وخلايا الدماغ التي تستثار عند أداء المهارة فعلياً، وبالتالي يمكن الفرد من تعلم أو تحسين مهارة ما.

4- تغيير الذات بسهولة ولعل هذه من أعظم فوائد التصور.

أما (شون، 1990) فقد حدد فوائد التصور العقلي بالتالي:

1- إن التصور العقلي مفيد في مجال العمل، ويبرز ذلك من خلال الحاجة الماسة إلى التركيز في العمل والحاجة إلى إتخاذ القرارات، ومن خلال التصور العقلي يمكن للفرد أن يحسن من أداءه في العمل، وقدرته على إتخاذ القرارات المناسبة.

2- إن إستخدام التصور العقلي مفيد في مجال الرياضة، وذلك من أجل رفع مستوى الأداء الرياضي، وإتقان المهارات الحركية التي تتطلبها الألعاب الرياضية.

3- يساعد إستخدام التصور العقلي في التغلب على الخجل في المواقف الاجتماعية.

4- يساعد التصور العقلي على تنشيط الذاكرة، ويعتبر التصور العقلي كمساعد للذاكرة.

5- يستخدم التصور العقلي للتخفيف من الألم وإستعادة الصحة.

أما شيرمان (Sherman,2000) فلقد أشار إلى أن التصور العقلي هو إستنتاج الوقائع المضادة، وله دور في إمتصاص الحالات العاطفية، وفي تنظيم السلوك المستقبلي، وله دوراً مفيداً في القابلية للتخطيط وحل المشكلات.

وأشارت كاتينا(Khatena,1972) إلى أن التصور العقلي يعد بمثابة عملية كيميائية لمعالجة عقلية، إذ تتفاعل فيه القوى الفكرية والإنفعالية، كما يسهم في تنشيط التنبيه والطاقة وخلق العمل الإبداعي.

أما (دروزة، 2004) فلقد ذكرت بأن للتصور العقلي العديد من الفوائد أهمها:

1- يجعل من المادة الصعبة غير المألوفة، مادة سهلة مألوفة يسهل على الفرد تعلمها.

2- يساعد المتعلم على خلق معاني جديدة على الأفكار المتعلمة، غير التي وردت في النص المدروس، إذ أنه يساعد المتعلم على الربط بين التعلم السابق والتعلم الجديد.

3- يساعد على تحسين ذاكرة المتعلم، ويسهل إسترجاع المعلومات المتعلمة بشكل سريع وكلي.

النظريات المفسرة للتصور العقلي

هناك العديد من النظريات المفسرة للتصور العقلي وأهم هذه النظريات هي:

1- نظرية استرجاع معلومات العقل عن طريق الحواس

وصاحب هذه النظرية هو نيل(Niel,1987) وتعد هذه النظرية من أحدث النظريات التي فسرت التصور العقلي، وأشار فيها إلى أن المعلومات المستلمة من قبل الحواس يمكن أن تتأثر وتتغير، لأن ما تستلمه الحواس من معلومات هي ليست كالحقيقة، فالفرد إذا ما نظر إلى جبل ما ورسم صورة له في عقله، فإنه من خلال ما زودته به عيناه من المعلومات، فستبدو الصور المتكونة في عينه ليست كصورة الجبل

الحقيقية، وذلك لأن الفرد يمكن أن ينظر إلى الجبل من جهة معينة، وفي حالة معينة وهنا ستختلف الصورة من وضع إلى آخر.

كما أشار نيل في نظريته أن التصور موجود دائماً مع الفرد، فوجود نغمة تدور في سمع شخص ما هو إلا تصور، ويمكن القول أن هذه التصورات عبارة عن إدراكات تصورية لما يتصوره الفرد من أنه يشم أو يتذوق أو يسمع، فهو غير موجود أساساً لكي يدرك إذ أن هذا الإدراك يكون بشكل تصور.

ويؤكد نيل إلى أن التصور يعتمد على المحسوسات، فهو يستطيع التعامل مع أي شئ ولا يملك جزءاً أو أشكالاً حسية، فالتصور يستمد عناصره من الوجود لتركيبها تركيباً جديداً.

2- نظرية النشاط الإدراكي

وصاحب هذه النظرية نيسر Nisier المشار إليه في (رشاد، 2012)، وتشير هذه النظرية إلى أن الصورة العقلية هي عملية تلقائية مباشرة، فالصور مثل الإدراك ذو طبيعة مكانية، وتفترض بأن الدماغ يلتقط المعلومة الثابتة من البيئة بما يتفق مع ما يتوقعه الفرد من رؤية في سياق معطى له، إلا أنه يمكن أن يستثير مثل هذه العمليات على أساس التنبؤ الإدراكي، فينتج تصورات عقلية من خلال المقارنة بين المعلومات الواردة من البيئة الخارجية والمخططات التي كونها مسبقا.

3- نظرية الترميز الثنائي المزدوج

وصاحب هذه النظرية بافيو "Paivio" المشار إليه في (الزغول والزغول، 2007) ويرى بافيو أن المعلومات يتم تخزينها في الذاكرة طويلة المدى وفق نظامين مترابطين ومعقدين، إلا أنهما مستقلين في الوقت نفسه، فالنظام الأول يعرف بما يسمى (الترميز اللغوي أو اللفظي) وهو مخصص لمعالجة وتمثيل المعلومات اللفظية والمرئية وفق تسلسل معين، أما النظام الثاني فيعرف بما يسمى (الترميز التخيلي) وهو متخصص بنقل المعلومات المكانية والفراغية كما أنه أشار إلى أن كلا النظامين يمتلكان صفات منظمة.

كما أشار بافيو أن المعلومات في النظام اللفظي تكون مرتبة أكثر منها في النظام المكاني، وإن الترتيب يكون بشكل متوازي، أما المعلومات في النظام المكاني فهي

مرتبة ومتتابعة ولكنها تخضع لعمليات قواعدية، ويؤكد على أن النظامين من الممكن أن يتوحدا في إنتاج عمليات مختلفة ومعينة.

ويقترح بافيو أن عملية الإحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها يعتمد على أسلوب تقديم المعلومات للفرد وطريقته في تمثلها، إذ يرى أن المعلومات التي تقدم لفظاً وصورة للفرد يكون تذكرها على نحو أسرع وأسهل من تلك التي يتم تمثلها من خلال أسلوب واحد من الترميز.

فالافتراض الأساسي لنظرية بافيو في التصور العقلي هو وجود النظامين والنسقين في الترميز أو التشفير العقلي، فمن خلالهما يتم تشفير المعلومات وتخزينها، ومن ثم فإن استرجاعها بعد ذلك يعمل على تنحية الصور الملموسة والمتذوقة والشمية والإنفعالية للصور الأخرى، كما وافترض أيضاً بأن التعلم يكون أكثر فعالية عندما يشترك فيه النظامين(اللفظي والبصري) معاً في العمل.

4- النظريات الافتراضية

يرى علماء النفس المعرفيين أمثال أندرسون (Anderson) وبور(Bower) وغيرهم المشار اليهم في (الزغول والزغول، 2007)، بأن تمثيل المعلومات بمختلف أنواعها في الذاكرة طويلة المدى يأخذ شكل الافتراضات المجردة، أي ليس على نحو صوري تخيلي، وتدعم وجهة النظر هذه نظرية مستوعب اللغة المكتسبة، وفي ما يلي عرض لهذه النظرية.

توصل كويلان"Quillion" من خلال موضوع رسالة الدكتوراة الى أول نموذج حول الذاكرة الدلالية يعرف باسم النموذج الشبكي للذاكرة الدلالية، وقد هدف من خلاله إلى تفسير الآلية التي يتم من خلالها فهم اللغة واكتسابها.

وحسب هذا النموذج، فان الذاكرة الدلالية تأخذ طابعاً منظماً على شكل شبكات متداخلة ومتشابكة وكل منها يشتمل على مفهوم معين مثل(طير، حيوان، سيارة، هواء... الخ) ويصار إلى تمييز المفهوم والتعرف عليه من خلال نوعين من العلاقات:

أ- **مجموعة العلاقات الرئيسية:** وهي التي تحدد الفئة الرئيسية التي ينتمي لها المفهوم، وخير مثال على ذلك(الطير هو أحد أعضاء فئة الحيوانات).

ب- **مجموعة العلاقات الثانوية:** وهي بمثابة خاصية أو أكثر تميز المفهوم عن غيره في الفئة الكبرى التي ينتمي إليها، مثل الطير يمكن أن يغرد، وعليه فإن أي مفهوم يمكن الإستدلال والتعرف عليه وتمييزه عن غيره من المفاهيم الأخرى في الذاكرة الدلالية وفقا لهذين البعدين.

وتعد نظرية العرض إحدى النظريات الافتراضية المهمة لبيشلين"Pylyshyn" المشار إليها في (رشاد، 2012)، وتعتبر هذه النظرية أن كل البيانات عن الصور العقلية والمدركات الحسية تعبر عن افتراضات تصف المشاهد الحسية، وعندما تكون المدركات هي المنتج النهائي للعملية الإدراكية فإننا نقوم بالإدراك من خلال التصور، وإن هذه البيانات عبارة عن جمل في لغة داخلية تسمى باللغة العقلية وإن الرموز الداخلية التي تكتب بها الأفكار في العقل لا بد من فهمها حرفيا ومنطقيا.

ويشير (الزغول والزغول، 2007) إلى ظهور وجهة نظر توفيقية نتيجة عدم الإتفاق بين النظريات الإفتراضية ونظرية الترميز الثنائي المزدوج حول الطريقة التي تخزن بها المعلومات في الذاكرة طويلة المدى، والكيفية التي يتم من خلالها التفكير في الذاكرة وتذكرها، عرفت بالفرضية العاملة.

وتتضمن هذه الفرضية أن الذاكرة طويلة المدى تشتمل فقط على شبكات من التمثيلات المجردة، والتي تأخذ شكل افتراضات فتخزن المعلومات جميعها فيها بالشكل نفسه، وتقترح وجود نظامين مختلفين من أنظمة (الذاكرة قصيرة المدى) أي (العاملة)، أحدهما بصري والآخر لفظي ووفقاً لهذا الأساس فقد حاولت هذه الفرضية التوفيق إلى حد معين بين إفتراضات نظرية (بافيو) والنظريات الإفتراضية الأخرى، إذ تؤكد وجود شكل واحد للتمثيل المعرفي في الذاكرة طويلة المدى، ونوعين من التنشيط للمعلومات في الذاكرة قصيرة المدى، أحدهما صوري والآخر لفظي.

مفهوم الأساليب المعرفية

تشير نتائج الدراسات في علم النفس المعرفي إلى أن الأفراد يظهرون فروقاً فردية في آليات معالجة المعلومات خلال محاولتهم حل مشكلاتهم، أو إتخاذ قراراتهم أو مجرد محاولة تفسير المثيرات والاستجابة لها، وتعد الأساليب المعرفية أحد أهم هذه

العوامل التي تفسر مثل هذه الفروق الكمية والنوعية بين الأفراد، حيث أستخدم مفهوم الأسلوب عند التعامل مع المعرفة والشخصية والإتصال والدافعية والإدراك والتعلم.

ويستخدم مصطلح الأسلوب المعرفي ليصف عدد من الأنشطة والخصائص والسلوكات الفردية التي تظهر بشكل ثابت لفترة من الزمن، ومع زيادة وعي الفرد بأسلوبه فإنه يتوقع أن يؤدي إلى تحسين أداءه، وتشكيل حس ذاتي لا يمكن للفرد أن يتجاهله عند التعامل مع مواقف الحياة المختلفة.

ويعود تاريخ الأساليب المعرفية إلى وليم جيمس(William James) عندما أكد على أهمية دراسة الفروق الفردية من خلال الأساليب المختلفة التي يتبناها الأفراد، كما أشار ألبرت(Allport) عام 1937 إلى وجود فروق في عادات الأفراد في مواقف التذكر والإدراك واتخاذ القرارات وحل المشكلات، وخلال العقود الأخيرة حدد العلماء العديد من هذه الأساليب حيث أشار ميسك(Messick) إلى وجود حوالي 19 أسلوباً معرفيا مختلفا (العتوم، 2004).

ويؤكد رايدنغ ورينر (Ryding and Rayner,1998) أن جذور مفهوم الأساليب المعرفية تنحدر من أربعة مصادر في دراسات علم النفس المعرفي هي:

1- تطور مفهوم الإدراك حسب نظرية الجشتالت، حيث تنظر إلى إدراك المثيرات بطريقة كلية غير قابلة للتجزئة، حيث أن إدراك العناصر المكونة للموقف المثيري يعد غير كافياً إذا لم يدرك الفرد العلاقات التي تربط هذه العناصر ببعضها البعض (الكل أكبر من مجموع أجزائه).

2- الطريقة التي يتكيف من خلالها الفرد مع المثيرات البيئية بواسطة الضبط المعرفي والعمليات المعرفية، مما يفرض أسلوباً محدداً في التعامل مع مثيرات البيئة المختلفة.

3- الصور العقلية والذهنية المفضلة لدى الأفراد خلال عمليات معالجة المعلومات، حيث تعمل هذه الصور على توجيه نشاط الفرد المعرفي.

4- دراسة مكونات الشخصية ودرجة الترابط بين هذه المكونات، مؤكدة على التوجه بأن عمليات التعلم مرتبطة بمكونات الشخصية، مما يعني أن تفاعل هذه المكونات يحدد أسلوب التعامل مع مواقف التعلم الجديدة.

ولقد تناول الكثير من علماء النفس وغيرهم من الباحثين والمؤلفين في مجال علم النفس مفهوم الأسلوب المعرفي، فقد عرفه كل من هارفي و شرودر(Harvey and Schroder,1963) بأنه الطريقة التي يعالج فيها الفرد المثير وينقحه، وذلك حتى تأخذ البيئة معنى نفسيا.

أما كوب وسيجل(Coop and Sigel,1971) فقد استخدما مصطلح الأسلوب المعرفي للإشارة إلى الثبات في طريقة الفرد في العمل في إطار مجموعة متنوعة من المواقف السلوكية.

ويعرف ميسك(Messick,1976) الأساليب المعرفية على أنها ألوان الأداء المعرفي المفضلة لدى الفرد، لتنظيم ما يدركه من حوله وأسلوبه في تنظيم خبراته وترميزه للمعلومات وتخزينها في الذاكرة.

أما وتكن وزملائه(Witkin,et al,1977) فيعرفون الأسلوب المعرفي على أنه سمة شاملة تظهر في قدرات الفرد الإدراكية، وتعبر عن طريقته الخاصة في التعامل مع المعلومات من إستقبالها وترميزها و الاحتفاظ بها و إستخدامها.

وعرفها ديفيس(Davis,1983) على أنها طرق إعتيادية في التفكير والإدراك والتصرف في بعض الأحيان.

ويشير ميلر(Miller,1987) إلى أن الاسلوب المعرفي هو عبارة عن نمط الأداء الذي يتميز بالثبات النسبي في تنظيم إدراكات الفرد.

ويعرف تينت(Tennat,1988) الأسلوب المعرفي على أنه عادات الفرد في حل المشكلات والتفكير والادراك والتذكر.

ويعرفها (الحنفي، 1994) بأنها كيفية إدراك الفرد للمواقف المختلفة وما بها من تفضيلات.

أما جيلفورد(Gulford,1997) فيعرف الأساليب المعرفية على أنها وظائف موجه للسلوك الإنساني، تتمثل بعدد من القدرات المعرفية أو الضوابط المعرفية بالإضافة إلى إعتبارها سمات تعبر عن بعض مكونات الشخصية الانفعالية والاجتماعية والعقلية.

ويعرف (عبدالهادي، 2010) الأساليب المعرفية على أنها العمليات التي يستخدمها الفرد في تصنيف إدراكاته للبيئة وتنظيمها، أو الطرق التي يستجيب بها للمثيرات والنهج الذي يسلكه في السيطرة عليها وتوجيهها.

ومع أن هذه التعريفات قد تختلف في تركيزها على جوانب دون أخرى، إلا أنها تجمع على أن الأسلوب المعرفي هو عملية وسيطة بين المدخلات والمخرجات تعمل على تنظيم الإدراك والعمليات المعرفية الأخرى، لتحدد أسلوب خاص ومميز للفرد يتمثل بأسلوب مميز في معالجة هذه المعلومات وإدراكها، من خلال عمليات التفكير والتذكر وحل المشكلات واتخاذ القرارات وغيرها (العتوم، 2004).

ومن خلال تعريفات مفهوم الأساليب المعرفية، يمكن لنا أن نعرف الأساليب المعرفية بأنها طرق تفكير مفضلة، والتي يتم اللجوء إليها من قبل الأفراد، وذلك لمواجهة موقف ما، والتي تتسم بالثبات النسبي مما يعطيها القدرة على التنبؤ بسلوك الأفراد في المستقبل.

الخصائص المميزة للأساليب المعرفية:

يشير (الشرقاوي، 1992) إلى الخصائص المميزة للأساليب المعرفية وهي:

1- تتعلق الأساليب المعرفية بشكل أو بإطار النشاط المعرفي الذي يمارسه الفرد أكثر مما ترتبط بمحتوى هذا النشاط، ولذلك تشير الأساليب المعرفية إلى الفروق الفردية بين الأفراد في كيفية ممارسة العمليات المعرفية المختلفة، مثل الإدراك والتفكير وحل المشكلات والتعليم وإدراك العلاقات بين العناصر أو المتغيرات التي يتعرض لها الفرد في الموقف السلوكي.

2- تعتبر الأساليب المعرفية من الأبعاد المستعرضة في الشخصية أي أنها تعتبر في ذاتها من محددات الشخصية، وليست من وسائل المعرفة في مفهومها الضيق.كما أن إختبار الأساليب المعرفية في حد ذاته له قيمة في قياس الجوانب غير المعرفية وتحديد خواصها في السلوك، كذلك يمكن قياسها بواسطة الوسائل غير اللفظية (الإدراكية) التي لها خواص الأسلوب المعرفي الذي يستخدم معملياً.

3- تمتاز الأساليب المعرفية بأنها ثابتة نسبياً في سلوك الأفراد على مر الأيام، ليس معنى ذلك أنها غير قابلة للتغير، فقد تتغير هذه الأساليب ولكن ليس بسهولة ولا بسرعة، ولذلك يمكن لنا أن نتنبأ بشئ من التأكيد من أن الشخص الذي يتميز بأسلوب معرفي معين في أدائه، أنه سيمارس هذا الأسلوب في أدائه في المواقف المستقبلية المشابهة، أي أن الأسلوب المعرفي الممارس ينتقل إلى المواقف المشابهة للموقف السابق، وبمستوى قريب منه في اليوم التالي مثلا أو الشهر القادم أو ربما بعد عدة سنوات قادمة، وهذا الثبات النسبي للأساليب المعرفية في المواقف السلوكية المختلفة، يحقق فائدة تنبؤية كبيرة في عمليات التوجيه والإرشاد النفسي على المدى البعيد.

4- الخاصية الرابعة تتصل بخاصية الأحكام القيمية التي تتميز بها الأساليب المعرفية والتي تعتبر من الأبعاد ثنائية القطب، وهذه الخاصية على درجة كبيرة من الأهمية في التمييز بين الأساليب المعرفية وبين الذكاء وأبعاد القدرات الأخرى، فمن المعروف في دراسات وأبحاث القدرات العقلية أنه كلما زاد نصيب الفرد في أي قدرة من القدرات كلما كان ذلك أفضل، أما الأساليب المعرفية فإن كل قطب له قيمة مميزة في ضوء ظروف خاصة أو محددة، وهذا ما ينطبق على بعد(الإعتماد – الإستقلال) عن المجال الإدراكي الذي تقوم عليه إختبارات الأشكال المتضمنة.

5- يمكن قياس الأساليب المعرفية بوسائل مختلفة، منها ما هو لفظي والآخر غير لفظي، مما يسهم بمساعدة كبيرة لتجنب الكثير من المشكلات التي تنشأ عن إختلاف المستويات الثقافية للأفراد، التي تتأثر بها إجراءات قياس الأساليب المعرفية التي تعتمد بدرجة كبيرة على اللغة.

تصنيف الأساليب المعرفية:

هنالك العديد من التصنيفات التي عرضت أشكال متعددة من الأساليب المعرفية التي يحاول الأفراد من خلالها التعامل مع مواقف الحياة المختلفة، وفي تفسير مكونات الشخصية والتعرف على الأساليب التي تساعد الفرد على فهم أشكال السلوك الإنساني.

ويعود تعدد هذه الأصناف من الأساليب المعرفية، إلى تعدد التصورات النظرية التي تعرضت لمفهوم الأساليب المعرفية، وعلاقتها بالمفاهيم الأخرى ذات العلاقة كالإستراتيجيات المعرفية والتفضيلات المعرفية والتحكم المعرفي.

ويعتبر أسلوب الاستقلال في مقابل الاعتماد على المجال الإدراكي الذي طوره ويتكن(Witken)، من أكثر الأساليب المعرفية إهتماماً من قبل الباحثين بهذا المجال، ويشير (العتوم، 2004) إلى العديد من التصنيفات للأساليب المعرفية وهي كالتالي:

1- **الإعتماد في مقابل الإستقلال عن المجال الإدراكي:** ويشير هذا البعد إلى مدى الفروق الفردية الموجودة بين الأفراد خلال مواقف تفاعلهم مع الخبرات والمواقف المحيطة بهم، حيث يشير وتكن إلى إمكانية تصنيف الأفراد إلى فئتين، الأولى تستطيع التعامل مع العناصر ذات العلاقة بالموقف بشكل منفصل عن المجال الإدراكي أي القدرة على تمييز الصورة عن الخلفية، حيث يسمى هؤلاء الأفراد المستقلون عن المجال الإدراكي.

أما الفئة الثانية، فتصف الأفراد الذين لايستطيعون التعامل مع الموضوع المدرك بصورة مستقلة عن العناصر المتصلة به، حيث يطلق على هؤلاء الأفراد المعتمدين على المجال، وتشير نتائج الدراسات إلى أن المستقل عن المجال قادر على إدراك جزء من المجال بشكل مستقل عن الخلفية من خلال القدرة على التحليل الإدراكي، بحيث تصبح عناصر الموقف على درجة عالية من الوضوح والتحديد، مما يسهل تحقيق هذا الإستقلال، أما المعتمد على المجال فهو يستخدم الإدراك الشامل للمثيرات بحيث تصبح كموجهات في تكوين ومعالجة المعلومات دون تحليلها ويلخص (إبراهيم،2012) خصائص الأفراد المنتمين للأسلوب المعرفي(المستقل – المعتمد) على المجال الإدراكي كما هو موضح في الجدول(1).

جدول (1)

خصائص الأفراد المنتمين للأسلوب المعرفي(المستقل – المعتمد) على المجال الإدراكي

خصائص الأفراد المستقلين عن المجال الادراكي	خصائص الأفراد المعتمدين على المجال الادراكي
لا يهتمون كثيراً بالعلاقات الإنسانية والإجتماعية.	يهتمون بالآخرين ويسعون إلى مساعدتهم.
لا يفضلون المهنة التي تتطلب إندماجاً مع الآخرين.	يفضلون الأعمال التي تتطلب قدراً من الإندماج والتفاعل مع الغير.
يمكنهم التعامل مع المواقف المعقدة التي تحتاج إلى إعادة تنظيم.	يصعب عليهم تنظيم المواقف الغامضة أو التي تحتاج إلى تنظيم.
سريعو الغضب والتمرد.	أكثر هدوءاً وحساسية.
يميلون إلى الأعمال ذات الطبيعة التكنولوجية والعلمية.	يميلون إلى إختيار المواد ذات المحتوى الإجتماعي.
أقل تخوفاً من العزلة.	أكثر تخوفاً من العزلة.
أقل ارتباطاً بالتوجه نحو المهمة.	أكثر ارتباطاً بالتوجه نحو المهمة.
أكثر استقلالاً واكتفاء بأنفسهم في حل ما يصادفهم من أمور.	أقل استقلالاً واكتفاء بأنفسهم في حل ما يصادفهم من أمور.
أكثر فردية ورفضاً للمسايرة الإجتماعية.	أقل فردية ورفضا للمسايرة الإجتماعية.

2- **المغامرة في مقابل الحذر:** يتباين الأفراد في مدى إقبالهم على المخاطرة و المغامرة لتحقيق أهدافهم و طموحهم و يتوزع الأفراد في هذا التوجه إلى نوعين، الأول لديه الرغبة في المغامرة و تحدي المجهول لتحقيق أهدافهم، بينما يسعى النوع الثاني من الأفراد إلى الحذر واليقظة، ولا يبدون أي رغبات في تحدي المجهول وتجريبه، بل يفضلون المواقف التي تتميز بالواقعية والألفة والتقليدية.

3- **السطحي مقابل المتعمق:** يتعلق هذا الأسلوب بالفروق بين الأفراد في كيفية استيعاب الذاكرة للمثيرات المتتابعة، يتميز الأفراد في الأسلوب المعرفي السطحي بصعوبة استرجاع المعلومات المخزنة في الذاكرة بصورة مطابقة لما حدث أو كما تم تخزينه لديهم، حيث يجدون صعوبات في الإستفادة من المعلومات المتشابهة، فيتعاملون مع المعلومات الحاضرة دون البحث في الأحداث والخبرات الماضية المخزنة في الذاكرة، أما الأفراد الذين ينتمون للأسلوب المعرفي المتعمق، فهم أقل عرضة للتشتت و يستطيعون التعامل مع المواقف الحاضرة من خلال ربطها بالمواقف المشابهة والمخزنة في الذاكرة نتيجة الخبرات السابقة.

4- **تحمل الغموض في مقابل عدم التحمل:** ويميز هذا الأسلوب المعرفي بين فئتين من الأفراد حسب درجة تحمل الغموض في المواقف والمثيرات البيئة، الأولى لديها الإستعداد لتحمل المواقف الغامضة والمواقف غير المألوفة والغريبة، والثانية تفضل التعامل مع المواقف المألوفة والتقليدية ولا تتحمل التعامل مع أي موقف أو مثير يخرج عن قاعدة الألفة والشيوع، ويشبه الأسلوب الرابع الأسلوب الثاني من حيث المغامرة في مقابل الحذر.

5- **المتشدد في مقابل المرن:** يرتبط هذا الأسلوب المعرفي بالفروق بين الأفراد في أسلوب تعاملهم مع المتناقضات المعرفية المتوفرة في موقف ما، من حيث مدى قدرتهم على الإنتباه إلى المثيرات المرتبطة بذلك الموقف وعزل المثيرات المشتتة لنشاطهم واستجاباتهم، لذلك فإن الأفراد الذين ينتمون إلى الأسلوب المعرفي الضبط المرن يتميزون بقدرتهم على فصل المشتتات وعزلها عن الأفكار الهامة والجوهرية، مما ينعكس إيجاباً على معالجتهم للمعلومات واستجاباتهم.

أما الأفراد الذين ينتمون إلى الأسلوب المعرفي الضبط المتشدد، فيتميزون بعدم قدرتهم على الإنتباه للمثيرات الجوهرية المرتبطة بالموقف نتيجة لعدم قدرتهم على عزل تأثير المشتتات الأخرى، مما ينعكس سلباً على معالجاتهم المعرفية واستجاباتهم.

6- **المتأمل في مقابل المتسرع أو المندفع:** ويتعلق هذا الأسلوب بسرعة الإستجابة نحو المواقف المختلفة، فيميل الأفراد الذين ينتمون للأسلوب المعرفي المتأمل، إلى التروي

والتفكير بشكل عميق، مما يقلل من إحتمالية القيام بإستجابات خاطئة، ويتميزون بمهارات عالية في مجال التفكير الناقد والتأملي.

7- **التعقيد في مقابل التبسيط:** ويرتبط هذا الأسلوب بدرجة تعقيد نمط التفكير المستخدم عند التعامل مع المثيرات والمواقف الحياتية المختلفة، ويميل الأفراد الذين ينتمون للأسلوب المعرفي الذي يتميز بالتبسيط، بالإعتماد على المعالجات الحسية أكثر من المجردة، والإدراك الشمولي بدلاً من الإدراك التحليلي، في حين يتميز الأفراد الذين ينتمون للأسلوب المعرفي الذي يتميز بالتعقيد، بالإعتماد على أنماط التفكير العليا كالتفكير المجرد والتحليلي للموقف وعناصره المختلفة.

8- **التركيز مقابل السطحية:** ويرتبط هذا الأسلوب بالفروق الفردية بين الأفراد في درجة الإنتباه وشدته، فيتميز الأفراد الذين ينتمون للأسلوب المعرفي التركيز، بوضوح الأهداف ودرجات عالية من تركيز الإنتباه وعدم التعجل في الحل أو المعالجة المعرفية أو الإستجابة أو إتخاذ القرارات، أما الأفراد الذين ينتمون للأسلوب المعرفي السطحي، فيتميزون بالسرعة والنظرة السطحية للأمور وضيق الإنتباه من حيث مدته وعدد المثيرات التي يتم متابعتها، مما يجعل ردود فعلهم وقراراتهم متسرعة وخاطئة.

9- **الشمولية مقابل القصور:** ويتعلق هذا النمط بأسلوب تعامل الأفراد مع الموقف من حيث التركيز على جميع جوانبه بشكل شمولي أو التركيز على بعض جوانبه على حساب جوانبه الأخرى، ويتميز الأفراد الذين ينتمون للأسلوب المعرفي الشمولي، بالقدرة على تحمل المتناقضات والتعددية والتعامل معها ومعالجتها والاستجابة لها بفعالية عالية، أما الأفراد الذين ينتمون للأسلوب المعرفي غير الشمولي، فيتميزون بعدم قدرتهم على تحمل التناقض والتعددية، ويركزون على جوانب من الموقف على حساب الجوانب الأخرى، مما ينعكس سلباً على أدائهم.

10- **سيطرة النمط الدماغي الأيمن في مقابل النمط الدماغي الأيسر:** تشير نتائج الدراسات إلى أن الجانب الأيسر من الدماغ يتميز بأنه تحليلي وعقلاني ويختص بمعالجة المعلومات، من خلال ربط الأجزاء بالكل بشكل خطي تتابعي، لذلك تظهر تفضيلاته وفعاليته لدى الأفراد الذين ينتمون لهذا الأسلوب المعرفي، في معالجة

المعلومات اللفظية وترميز اللغة والأرقام والتتابعات الزمنية والرقمية والتحليل المنطقي الكلي.

أما الأفراد الذين ينتمون لسيطرة الجانب الأيمن من الدماغ، فيميلون إلى تركيب الأجزاء ومعالجة المعلومات بالتوازي، أو بشكل متزامن من خلال التعرف على العلاقات بين الأجزاء المنفصلة، ويميلون إلى التعلم الكلي ويحبون الصور والرسومات ويركزون على الخبرات الخارجية البصرية والمكانية، ويستخدمون الحدس أكثر من العقلانية والمنطق.

طرق قياس الأسلوب المعرفي(الإعتماد- الإستقلال عن المجال الإدراكي)

يشير (الجابري، 1993) أن ويتكن صمم ثلاثة مواقف حسية إدراكية لقياس الأسلوب المعرفي(الإستقلال- الإعتماد عن المجال الإدراكي) وهي:

1- إختبار تعديل الجسم(Body Adjustment Test): ويهدف هذا الإختبار إلى معرفة كيفية إدراك الفرد لموضع جسمه في الفراغ، حيث يطلب من المفحوص الجلوس على كرسي داخل غرفة مائلة ويطلب من المفحوص أن يعدل وضع جسمه في إتجاه رأسي بينما تكون الغرفة ثابتة دائماً، وأشارت نتائج التجربة إلى أن الأفراد المعتمدين على المجال الإدراكي يقومون بتعديل وضع الجسم في إتجاه ميل الغرفة، أما الأفراد المستقلين عن المجال فيقومون بتعديل وضع الجسم بحيث يصبح رأسي دون إعتبار لميل الغرفة.

2- إختبار المؤشر والإطار(Rod and Frame Rest): ويطلب من المفحوصين الجلوس في غرفة مظلمة في مواجهة لإطار مربع مضيء ومائل وبداخله مؤشر مضيء ومائل، حيث يطلب منه تعديل وضع المؤشر في إتجاه رأسي بينما يبقى الإطار في وضعه الطبيعي المائل، وقد إتضح أن الأفراد المعتمدين على المجال الإدراكي يضعون المؤشر في إتجاه مائل مع ميل الإطار معتمدين على إتجاه زوايا الإطار لتحديد المؤشر، بينما يميل الأفراد المستقلين عن المجال الإدراكي إلى تحريك المؤشر ليكون وفي وضع رأسي أو قريباً منه دون مراعاة درجة ميل الإطار ومعتمدين بذلك على إحساسهم الداخلي.

3- إختبار الأشكال المتضمنة(Figure Embedded Test -FET): وهو من أكثر الإختبارات شيوعاً وإستخداماً، حيث يعرض على المفحوص شكل هندسي بسيط لفترة من الزمن، ثم يقدم له شكل هندسي معقد يتضمن في داخله الشكل البسيط الذي شاهده في المرة الأولى، ثم يطلب منه أن يستخرج الشكل الأول من خلال تحديد أبعاده في القلم، وطور عن هذا الإختبار نسخة معدلة تطبق بشكل جماعي عرفت بإسم إختبار الأشكال المتضمنة الجمعي(Group Embedded Figure Test-GEFT).

ومن خلال مراجعتنا للإطار النظري وما تم ذكره عن مفهوم التصور العقلي ومفهوم الأساليب المعرفية وخصائص الأسلوب المعرفي(الإعتماد- الإستقلال عن المجال الإدراكي)، فمن المتوقع أن يكون الأفراد المستقلين عن المجال الإدراكي أكثر قدرة على توظيف واستخدام التصور العقلي من نظرائهم المعتمدين على المجال الإدراكي، ويمكن لنا أن نبرر هذا التوقع؛ من خلال خصائص الأفراد المنتمين إلى الأسلوب المعرفي(الإستقلال عن المجال الإدراكي) وأهمها أنهم يستطيعون التعامل مع العناصر ذات العلاقة بالموقف بشكل منفصل عن المجال الإدراكي، أي القدرة على تمييز الصورة عن الخلفية مما يتطلب قدرة عالية على التصور العقلي.

2.2 الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت العلاقة بين التصور العقلي والأسلوب المعرفي (الإعتماد- الإستقلال عن المجال الإدراكي) وفي ما يلي سرد لبعض هذه الدراسات مرتبة حسب التسلسل من الأقدم إلى الأحدث.

أجرى ولكر وأولاري وشيني وفيوريا(Walker,Olary,Chaney&Fauria,1979) دراسة هدفت للكشف عن التفاعل القائم بين الأسلوب المعرفي(الإعتماد- الإستقلال عن المجال الإدراكي) والتصور العقلي والذاكرة، وقد تم إستخدام مقياس إختبار الأداء التكتيكي والذي تم أخذه من بطارية هالستيد ريتان Halsted-retan battery وذلك لقياس الذاكرة والتصور العقلي وقد تم إستخدام إختبار الأشكال المتضمنة الجمعي لتحديد الأسلوب المعرفي (الإعتماد- الإستقلال عن المجال الإدراكي)، وتألفت العينة من(38) ذكر بمتوسط عمري يبلغ 49.9 سنة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأسلوب

المعرفي (الإعتماد- الإستقلال عن المجال الإدراكي) مرتبط بقدرة الفرد على التصور العقلي، وأنه يمكن إعتبار الأسلوب المعرفي (الإعتماد- الإستقلال عن المجال الإدراكي) وسيطاً مهماً ومؤثراً في التصور العقلي والأداء الذاكري.

أما بييرس (Pierce,1980) فقد أجرى دراسة شملت(65) طفلاً من طلاب الصف الثالث الذين ينتمون للأسلوب المعرفي(الإعتماد- الإستقلال عن المجال الإدراكي)، وذلك من أجل فحص الفرضية التي تشير إلى أن طلبة الصف الثالث الذين ينتمون للأسلوب المعرفي المستقل عن المجال الإدراكي يستطيعون إسترجاع المعلومات بشكل أكثر فعالية بعد إستخدامهم للتخيل العقلي من نظرائهم الذين كانوا ينتمون للأسلوب المعرفي المعتمد على المجال الإدراكي، كما درست الفرضية التي تشير إلى أنه هنالك ارتباط قوي بين إسترجاع المعلومات بإستخدام التصور العقلي والأسلوب المعرفي المستقل عن المجال الإدراكي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن العلاقة بين إسترجاع المعلومات بإستخدام التصور العقلي والأسلوب المعرفي المستقل عن المجال الإدراكي موجبة وأقوى من العلاقة بين إسترجاع المعلومات بدون إستخدام التصور العقلي والنمط المعرفي المستقل عن المجال الإدراكي.

في حين أجرى مايكل(Michael,1982) دراسة كان أحد أهدافها إختبار ما إذا كان هنالك علاقة بين التصور العقلي والنوع الإجتماعي، شملت الدراسة 20 طالباً تراوحت أعمارهم بين 12-18 عاماً، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الإجتماعي.

أما كاريار وجوزيف ولاكروكس(Carrier,Joseph&Lacroix,1984) فقد أجروا دراسة كان الهدف منها إختبار ما إذا كان عرض صور لطلاب الصف السادس عن قصة سوف يسمعونها ستساعدهم على إسترجاع وتذكر هذه القصة، أم أن إستخدام التصور العقلي سوف يساعدهم أكثر على إسترجاع وتذكر القصة، كما إختبرت هذه الدراسة ما إذا كان تقديم الصور قبل سماع القصة سيكون مفيداً أكثر، أم تقديم الصور بعد سماع القصة، كما هدفت الدراسة إلى إختبار ما إذا كان الأطفال الذين ينتمون للأسلوب المعرفي المستقل عن المجال الإدراكي سيستفيدون أكثر من نظرائهم الذين ينتمون للأسلوب المعرفي المعتمد على المجال الإدراكي، وتم تقسيم الطلبة حسب

الأسلوب المعرفي(الإعتماد- الإستقلال عن المجال الإدراكي)، وتم إستخدام الصور قبل سماع القصة وبعدها، كما تم إستخدام التصور العقلي قبل سماع القصة وبعدها، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن إستخدام التصور العقلي كان الأسلوب الأكثر فعالية من عرض الصور بغض النظر إن كان التصور العقلي جاء قبل سماع القصة أو بعدها، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الذين ينتمون إلى الأسلوب المعرفي المستقل عن المجال الإدراكي كانوا أكثر إستفادة من الطلاب الذين ينتمون إلى الأسلوب المعرفي المعتمد على المجال.

أما أوليا(Olia,1985) فقد أجرت دراسة كان الهدف منها إختبار ما إذا كان إستخدام التصور العقلي يفيد طلبة الجامعة في تعلم المواد التعليمية الأدبية وبالأخص القصائد الشعرية، بالإضافة إلى إختبار ما إذا كان الطلبة الذين ينتمون إلى المجال المعرفي المعتمد على المجال الإدراكي، سيستفيدون من إستخدام التصور العقلي أكثر من نظرائهم الذين ينتمون إلى الأسلوب المعرفي المستقل عن المجال الإدراكي أو العكس، وتألفت العينة من 185 طالباً وطالبة من طلبة جامعة أوكلاهوما، الذين تراوحت أعمارهم بين 18-22، حيث أعدت الباحثة إختباراً تكون من عشرين فقرة وذلك لتختبر فعالية إستخدام التصور العقلي، كما إستخدمت الباحثة إختبار الأشكال المتضمنة الجمعي، وذلك لتقسيم الطلبة حسب الأسلوب المعرفي الذي ينتمون إليه، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الذين إستخدموا التصور العقلي كان أدائهم أفضل من الطلبة الذين لم يستخدموا التصور العقلي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الذين ينتمون إلى الأسلوب المعرفي(المستقل عن المجال الإدراكي) كان أدائهم أفضل من الطلبة الذين ينتمون إلى الأسلوب المعرفي(المعتمد على المجال الإدراكي).

وقام جوزيف(Joseph,1987) بإجراء دراسة حول تأثير إستراتيجية الصور المرئية من أجل ترميز المعلومات اللفظية على مجموعة من الطلاب الذين ينتمون للأسلوب المعرفي (الإعتماد- الإستقلال عن المجال الإدراكي)، وتألفت العينة من (54) طالباً جامعياً وخريجاً تراوحت أعمارهم بين 20-54 سنة، وقد تم وضعهم ضمن واحدة من ثلاث مجموعات، فكانت المجموعة الأولى تتلقى النصوص المقدمة من خلال الحاسوب بدون إستخدام صور مرئية وبدون إستراتيجيات للتمرين، وتلقت

المجموعة الثانية النصوص التي يصاحبها رسوم خطية وتم تقديمها ورقياً، أما المجموعة الثالثة فتلقت النصوص المقدمة من خلال الحاسوب مع إستخدام الصور المرئية والتي تتطابق مع الرسوم الخطية التي تلقتها المجموعة الثانية، وتم تطبيق إختبار الأشكال المتضمنة الجمعي على الطلاب وذلك لمعرفة إلى أي أسلوب معرفي ينتمون، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد الذين ينتمون للأسلوب المعرفي المستقل عن المجال الإدراكي قد إستفادوا كثيراً من الرسومات الخطية، وأنهم لم يستفيدوا كثيراً من إستراتيجية الصور المرئية، وعلى النقيض من ذلك فلقد إستفاد الأفراد الذين ينتمون للأسلوب المعرفي الإعتماد على المجال الإدراكي من إستخدام إستراتيجية الصور المرئية أكثر من إستخدام الرسومات الخطية.

وأجرى مارتن(Martin,1991) دراسة هدفت إلى التحقق من الفرض الذي يشير إلى وجود فروق داله إحصائياً بين الطلاب الذين ينتمون إلى الأسلوب المعرفي الإعتماد على المجال الإدراكي والذين إستخدموا التصور العقلي بعد مشاهدتهم لفيديو تعليمي، والطلاب الذين ينتمون إلى الأسلوب المعرفي المستقل عن المجال الإدراكي والذين إستخدموا أيضا التصور العقلي، وتألفت العينة من 72 طالباً تراوحت أعمارهم بين 18 و 25 عاماً تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، كما خضع الطلاب إلى إختبار الأشكال المتضمنة الجمعي حيث كانت علاماتهم محصورة بين 0 و18، وتم تصنيف الطلاب الذين حصلوا على علامات مرتفعة في الإختبار إلى الأسلوب المعرفي المستقل عن المجال الإدراكي، أما الطلاب الذين حصلوا على علامات متدنية تم تصنيفهم إلى الأسلوب المعرفي الإعتماد على المجال الإدراكي.

وأشارت نتائج الدراسة، إلى أن إستخدام التصور العقلي يعطي نتائج أفضل لتدريس الطلاب من عدم إستخدامه، كما أشارت النتائج إلى أن الطلاب الذين ينتمون إلى الأسلوب المعرفي الإستقلال عن المجال الإدراكي قد إستفادوا أكثر من الطلاب الذين ينتمون إلى الأسلوب المعرفي المعتمد على المجال الإدراكي.

وأجرت (محفوظ، 1994) دراسة بعنوان التخيل العقلي لدى طالبات الجامعة وعلاقته بالأسلوب المعرفي، وهدفت إلى التحقق من الفرض الذي يشير إلى وجود فروق داله إحصائياً بين ذوات المستويات المختلفة من التصور العقلي في الأسلوب

المعرفي (الإعتماد/ الإستقلال الإدراكي) وذلك لدى عينة قوامها 80 طالبة، منهم 40 طالبة كان مستوى التصور العقلي لديهن مرتفعاً، و40 طالبة كان مستوى التصور العقلي لديهن منخفضاً من طلاب السنة الثالثة بكلية التربية في جامعة عين شمس تخصص تاريخ وجغرافيا، وإستخدمت الباحثة الأدوات التالية: إستبيان تفضيل الأسلوب اللفظي البصري في تجهيز المعلومات، وإختبار الأشكال المتضمنة الجمعي، وعمل التحليل الإحصائي بإستخدام إختبار "ت" وحساب النسبة الفائية وتوصلت الباحثة إلى نتائج لم تؤيد فرض الدراسة بوجود فروق في مستوى الإستقلال الإدراكي بين المرتفعات، والمنخفضات في التفضيل البصري لتجيهز المعلومات (المماثل لعامل التصور العقلي).

أما (أحمد، 2005) فقد أجرى دراسة بعنوان البناء العاملي للتخيل العقلي وعلاقته بالابتكارية وحل المشكلات، كان هدفها البحث في الفروق بين الذكور والإناث، وكذلك بين الكليات (العلمية، والأدبية) في التصور العقلي، لدى عينة تكونت من 450 طالباً وطالبة تم إختيارهم من طلبة وطالبات السنة الرابعة بكلية التربية جامعة الزقازيق من الكليات العلمية والكليات الأدبية، وكانت نتائج الدراسة تشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الدرجة الكلية للتصور العقلي، أي أن

متوسط درجات الإناث في الدرجة الكلية للتصور العقلي كان أعلى وبدلالة إحصائية من نظيره لدى الذكور، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات ذوي التخصص العلمى من الطلاب والطالبات، ومتوسط درجات ذوي التخصص الأدبى من الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية للتصور العقلى؛ أي أن متوسط درجات ذوي التخصص العلمى من الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية للتصور العقلى، كان أعلى وبدلالة إحصائية من نظيره لدى ذوي التخصص الأدبى من الطلاب والطالبات.

وفي دراسة قام بها جو(Gao,2005) هدفت إلى الكشف عن تأثير الصور المتحركة(التصورية) والصور الثابتة، على تعلم طلبة الجامعة للأهداف التعليمية

المرتبطة بالحركة، حيث تكونت عينة الدراسة من 181 طالباً وطالبة من طلبة الكليات العلمية والإنسانية في جامعة فيرجينيا، الذين تم تقسيمهم تبعاً للأسلوب المعرفي (الإعتماد– الإستقلال عن المجال الإدراكي)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن إستخدام الصور الحركية(التصورية) لتعلم الأهداف التعليمية المرتبطة بالحركة أكثر فعالية من إستخدام الصور الثابتة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الكلية الذين ينتمون إلى الأسلوب المعرفي المعتمد على المجال الإدراكي كانوا أكثر استفادة من الطلاب الذين ينتمون إلى الأسلوب المعرفي الاستقلال عن المجال الإدراكي.

في حين أجرى (أحمد، 2006) دراسة بعنوان التخيل العقلي وعلاقته بالادراك المكاني، كان أحد أهدافها معرفة الفروق بين الذكور والإناث لدى طلبة جامعة دمشق في أدائهم على إختبار التصور العقلي، وتألفت العينة من (134) طالباً وطالبة من طلبة كلية الهندسة الميكانيكية(السنة الثالثة والخامسة)، وأشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق بين الجنسين في الأداء على إختبار التصور العقلي.

وأجرت (رشاد، 2012) دراسة بعنوان بناء وتقنيين إختبار التخيل العقلي، كان الهدف منها بناء إختبار لقياس التصور العقلي لدى طلبة الجامعة، وتقنين هذا الإختبار والتعرف على مستوى التصور العقلي لدى طلبة الجامعة حسب متغيري النوع الاجتماعي والكلية، حيث بلغ عدد أفراد العينة 500 طالباً وطالبة من ثلاث جامعات عراقية؛ جامعة بغداد والجامعة المستنصرية والجامعة التكنولوجية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بتصور عقلي عال، وأنه ليس للنوع الإجتماعي أثر في التصور العقلي لدى الطلبة، كما أن الكلية لها تأثير كبير على التصور العقلي، إذ أن مستوى التصور العقلي لطلبة الكليات العلمية أعلى من مستوى التصور العقلي لطلبة الكليات الإنسانية.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة يتبين بأن بعضها تناول مفهوم التصور العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات كالنوع الاجتماعي والكلية كدراسة (أحمد، 2005) ودراسة (رشاد، 2012) ودراسة (محفوظ، 1994) ودراسة (أحمد، 2006) ودراسة مايكل(Michael,1982)، أما البعض الآخر فلقد تناول إستخدام التصور العقلي في

العملية التعليمية مع ربطه بالأسلوب المعرفي (الإعتماد-الإستقلال عن المجال الإدراكي)، كدراسة(Gao,2005) ودراسة(Joseph,1987) ودراسة (Carrier et al,1984) ودراسة (Pierce,1980) ودراسة (Olia,1985) ودراسة (Martin,1991).

ويتضح من الإطلاع على نتائج الدراسات السابقة بأنها أشارت على أن إستخدام التصور العقلي يعد أمراً مفيداً في العملية التعليمية، وأشارت بعض الدراسات بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح النوع الاجتماعي كدراسة (أحمد، 2005)، أما دراسة (رشاد، 2012) ودراسة (أحمد، 2006) ودراسة(Michael,1982)، فلم تشر نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لصالح النوع الاجتماعي، أما دراسة (Carrier et al,1984) و(Pierce,1980) و(Olia,1985) و(Martin,1991) فلقد أشارت نتائجها إلى أن هنالك علاقة قوية بين إستخدام التصور العقلي والأسلوب المعرفي المستقل عن المجال الإدراكي.

وفي المقابل أشارت نتائج دراسة كل من(Gao,2005) و(Joseph,1987) إلى أن هناك علاقة قوية بين إستخدام التصور العقلي والأسلوب المعرفي المعتمد على المجال الإدراكي، وأشارت نتائج دراسة (محفوظ، 1994) بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الطالبات ذوي المستوى المرتفع والمنخفض في التصور العقلي مع الأسلوب المعرفي المستقل عن المجال الإدراكي.

كما أشارت نتائج دراسة كل من (رشاد، 2012)، و(أحمد، 2005) بأن مستوى التصور العقلي لطلبة للكليات العلمية أعلى من مستوى التصور العقلي لطلبة للكليات الإنسانية، ومن خلال مراجعتنا وإطلاعنا على الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، لم نجد(بحدود علمنا) أي دراسة مماثلة للدراسة الحالية وهذا ما يميزها بحسب رأينا، وتتشابه هذه الدراسة مع دراسة (رشاد، 2012) ودراسة (أحمد، 2005) من حيث دراستها لمتغير التصور العقلي، وتختلف معها بإضافة متغير الأسلوب المعرفي، وتتشابه هذه الدراسة مع دراسة (محفوظ، 1994) من حيث متغير التصور العقلي والأسلوب المعرفي الإستقلال عن المجال الإدراكي، وتختلف معها بإضافة متغير النوع الإجتماعي ومتغير الأسلوب المعرفي الإعتماد على المجال الإدراكي.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى التصور العقلي لدى طلبة جامعة مؤتة السنة الأولى مستوى البكالوريوس وعلاقته بالأسلوب المعرفي (الإعتماد- الإستقلال) عن المجال الادراكي، ودراسة أثر كل من النوع الإجتماعي والكلية، ويتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج ومجتمع الدراسة وعينتها وأدواتها، إضافة إلى إجراءات جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائياً.

1.3 منهجية الدراسة

تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي، لأنه يقوم بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر، لمعرفة مدى الإرتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية، حيث أن هذا المنهج يدرس العلاقة بين المتغيرات، ويصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً وذلك بإستخدام مقاييس كمية.

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة السنة الأولى في جامعة مؤتة مستوى البكالوريوس للعام الدراسي (2012–2013) من كلا الجنسين والكلية، والبالغ عددهم (4465) طالباً وطالبة والجدول(2) يبن توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب النوع الإجتماعي والكلية.

جدول(2)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب النوع الإجتماعي والكلية

المتغير	فئة المتغير	العدد
النوع الإجتماعي	ذكر	2254
	أنثى	2211
	المجموع	**4465**
الكلية	علمية	1625
	إنسانية	2840
	المجموع	**4465**

3.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من 377 طالباً وطالبة، تم إختيارهم بشكل عشوائي طبقي على مستوى الكلية، وعشوائي عنقودي على مستوى الشعب، ولقد إعتبر سيكاران Sekaran المشار إليه في (النجار والنجار والزعبي، 2010)، أن حجم العينة هذه يعتبر مقبولاً لهذا النوع من الدراسات، وقد تم توزيع أدوات الدراسة وهي "إختبار التصور العقلي" و"إختبار الأشكال المتضمنة الجمعي" على جميع أفراد العينة، والجدول(3) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأسلوب المعرفي و النوع الإجتماعي والكلية.

جدول(3)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأسلوب المعرفي والنوع الإجتماعي والكلية

المتغير	فئة المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع الإجتماعي	ذكور	136	36.1
	إناث	241	63.9
الكلية	علمية	160	52.4
	إنسانية	217	57.6
الأسلوب المعرفي	الإعتماد	233	61.8
	الإستقلال	144	38.2
المجموع		**377**	**100**

4.3 أدوات الدراسة

لجمع البيانات المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة تم إستخدام الأدوات التالية:

أولاً: إختبار التصور العقلي: والذي أعدته (رشاد، 2012) والمكون من(70) فقرة ذات تدريج خماسي، وتتوزع على ثمانية أبعاد هي:

1- **التصور البصري** ويقاس بتسعة فقرات ذوات الأرقام(1،2،3،4،5،6،7،8،9)
2- **التصور السمعي** ويقاس بتسعة فقرات ذوات الارقام(10،11،12،13،14،15، 16،17،18)
3- **التصور البصري السمعي** ويقاس بثمانية فقرات ذوات الارقام(19،20،21،22، 23،24،25،26)
4- **التصور اللمسي** ويقاس بتسعة فقرات ذوات الأرقام(27،28،29،30،31، 32،33،34،35)
5- **التصور الشمي** ويقاس بتسعة فقرات ذوات الأرقام(36،37،38،39،40،41، 42،43،44)
6- **التصور الذوقي** ويقاس بتسعة فقرات ذوات الأرقام(45،46،47،48،49،50، 51،52،53)
7- **التصور الحركي** ويقاس بتسعة فقرات ذوات الأرقام(54،55،56،57،58،59، 60،61،62)
8- **التصور البيولوجي** ويقاس بثمانية فقرات ذوات الارقام(63،64،65،66،67، 68،69،70)

صدق إختبار التصور العقلي

قام الباحث الأصلي بالتحقق من صدق الإختبار بإستخدام صدق المحتوى، من خلال عرض الإختبار على مجموعة من المختصين بعلم النفس التربوي، كما قام بالتحقق من دلالات صدق التحليل العاملي، حيث تبين أن تشبعات الفقرات على الأبعاد مناسبة.

وفي الدراسة الحالية تم التحقق من دلالات صدق الإختبار بطريقتين: الأولى بإستخدام صدق المحكمين، حيث تم عرض الإختبار على مجموعة من الخبراء

المتخصصين في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم في جامعة مؤتة وغيرها من الجامعات الأردنية، والبالغ عددهم (10)، وتم التعديل على الإختبار في ضوء مقترحاتهم وآرائهم، حيث تم تعديل الفقرات التي أجمع على ضرورة تعديلها أكثر من (80%) من المحكمين، وهي الفقرات ذوات الأرقام(43،42،39،36،18،17،10،3،2، 48،52،53،37،40)، أما الطريقة الثانية فتم التحقق من صدق الإختبار بإستخدام صدق الإتساق الداخلي، بحساب معامل إرتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، على عينة إستطلاعية بلغت(42) طالباً وطالبة تم إختيارهم عشوائياً من داخل المجتمع ومن خارج عينة الدراسة، والجدول(4) يبين معاملات الإرتباط:

جدول(4)

صدق الإتساق الداخلي لإختبار التصور العقلي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
البصري		**السمعي**		**البصري السمعي**		**اللمسي**	
1	.730**	**10**	.463**	**19**	.683**	**27**	.587**
2	.573**	**11**	.830**	**20**	.651**	**28**	.581**
3	.494**	**12**	.692**	**21**	.677**	**29**	.815**
4	.842**	**13**	.639**	**22**	.635**	**30**	.806**
5	.770**	**14**	.542**	**23**	.318*	**31**	.327*
6	.736**	**15**	.690**	**24**	.640**	**32**	.558**
7	.617**	**16**	.314*	**25**	.435**	**33**	.700**
8	.492**	**17**	.538**	**26**	.778**	**34**	.772**
9	.494**	**18**	.640**			**35**	.545**
الشمي		**الذوقي**		**الحركي**		**البيولوجي العضوي**	
36	.511**	**45**	.712**	**54**	.649**	**63**	.612**
37	.640**	**46**	.580**	**55**	.637**	**64**	.545**
38	.775**	**47**	.759**	**56**	.744**	**65**	.672**
39	.686**	**48**	.662**	**57**	.678**	**66**	.568**
40	.748**	**49**	.551**	**58**	.621**	**67**	.452**
41	.733**	**50**	.530**	**59**	.771**	**68**	.763**
42	.682**	**51**	.346*	**60**	.684**	**69**	.699**
43	.696**	**52**	.576**	**61**	.563**	**70**	.722**
44	.600**	**53**	.517**	**62**	.652**		

* دالة عند مستوى(0.05≥α)

** دالة عند مستوى(0.01≥α)

يتبين من الجدول(4) بأنه تحقق لإختبار التصور العقلي مؤشرات صدق بناء جيدة حيث تراوحت معاملات الإرتباط للبعد البصري بين(0.492- 0.842) وللبعد السمعي بين(0.314-0.830) وللبعد البصري السمعي بين(0.318-0.778) وللبعد اللمسي بين(0.327-0.815) وللبعد الشمي بين(0.511-0.775) وللبعد الذوقي

بين(0.346−0.759) وللبعد الحركي بين(0.563−0.771) وللبعد البيولوجي العضوي بين(0.452−0.763)، كما تم حساب معامل إرتباط بيرسون بين الدرجة الفرعية على البعد والدرجة الكلية على المقياس، والجدول(5) يبين ذلك:

جدول(5)

معامل إرتباط بيرسون بين الدرجة الفرعية على البعد والدرجة الكلية على إختبار التصور العقلي

البعد	معامل الارتباط
البصري	.382*
السمعي	.833**
البصري السمعي	.783**
اللمسي	.904**
الشمي	.744**
الذوقي	.850**
الحركي	.860**
البيولوجي العضوي	.765**

*دالة عند مستوى(α≤0.05)

**دالة عند مستوى(α≤0.01)

يتضح من خلال الجدول(5) بأن معاملات الإرتباط تراوحت بين(0.382−0.904)، حيث كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α≤0.05).

ثبات إختبار التصور العقلي

تم التحقق في الدراسة الحالية من ثبات الإختبار بطريقتين وهي كما يلي: بإستخدام ثبات الإعادة، حيث تم تطبيق الإختبار على العينة الإستطلاعية (ن=42)، وبعد (21) يوماً أعيد تطبيق الإختبار عليهم، ثم تم حساب معامل إرتباط بيرسون بين مرتي التطبيق وبلغ (0.88) للأبعاد مجتمعة، وتم أيضاً التحقق من ثبات الإتساق الداخلي بإستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وقد بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة للكلي(0.92) والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول(6)

معاملات ثبات إختبار التصور العقلي

البعد	ثبات الإعادة	ثبات ألفا
البصري	.80	.82
السمعي	.75	.77
البصري السمعي	.79	.74
اللمسي	.79	.82
الشمي	.82	.84
الذوقي	.75	.75
الحركي	.80	.85
البيولوجي العضوي	.74	.78
الكلي	**.88**	**.92**

تصحيح إختبار التصور العقلي

تألف إختبار التصور العقلي بصورته النهائية من (70) فقرة، بواقع (9) فقرات في مجال التصور البصري، و(9) فقرات في مجال التصور السمعي، و(8) فقرات في مجال التصور البصري السمعي، و(9) فقرات في مجال التصور اللمسي، و(9) فقرات في مجال التصور الشمي، و(9) فقرات في مجال التصور الذوقي، و(9) فقرات في مجال التصور الحركي، و(8) فقرات في مجال التصور البيولوجي العضوي.

وتم وضع بدائل الفقرات بشكل خماسي متدرج الإجابة، وتم تحديد الدرجات للبدائل بالشكل التالي: أتصورها بشكل كبير جداً الدرجة(4)، أتصورها بشكل كبير الدرجة(3)، أتصورها بشكل متوسط الدرجة(2)، أتصورها بشكل قليل الدرجة(1)، لا أتصورها الدرجة(0)، وبذلك تكون أعلى درجة لإختبار التصور العقلي (280)، وأقل درجة (0) وبمتوسط فرضي (140) درجة.

ثانيا: إختبار الأشكال المتضمنة الجمعي

تم إستخدام إختبار الأشكال المتضمنة(الصورة الجمعية) من إعداد أولتمان وراسكن ووتكن"Oltman&Raskin&Witkin" الذي قام بتعريبه وتقنينه أنور الشرقاوي وسليمان الخضري الشيخ في عام (1978) على البيئة المصرية وهو أحد الإختبارات الثلاثة التي تتكون منها بطارية إختبارات الأشكال المتضمنة ل(وتكن و زملائه).

ويتكون الإختبار من ثلاثة أقسام، القسم الأول تم تخصيصه للتدريب ولا يدخل في تقدير الدرجة النهائية للمفحوص، ويتكون من سبع فقرات وزمن إجراءه دقيقتان، أما القسمان الثاني والثالث يضم كل منهما تسع فقرات، وخصص لكل قسم مدة خمس دقائق للإجابة عن فقراته التسع، وهذان القسمان يحددان درجة المفحوص النهائية.

وتمثل كل فقرة من فقرات الإختبار شكلاً هندسياً معقداً (مركباً) يتضمن شكلاً هندسياً بسيطاً بصورة مخفية أو متضمنة، ويتطلب إكتشاف الشكل البسيط(تحليل المجال الإدراكي إلى عناصره)، وإدراك العنصر المطلوب منفصلاً عن ذلك المجال.

صدق إختبار الأشكال المتضمنة

تم تحديد صدق الإختبار في صورته الأصلية عن طريق حساب معامل الإرتباط بين الدرجات على الإختبار والدرجات على إختبار الأشكال المتضمنة– الصورة الفردية للراشدين، وبلغ معامل الإرتباط (0.75)، كذلك حسبت معاملات الإرتباط بين الدرجات على إختبار الأشكال المتضمنة والدرجات على إختبار المؤشر والإطار، وبلغت قيمة معامل الإرتباط(0.67) (الرهيمي، 2009).

أما في الدراسة الحالية فقد تم التأكد من صدق إختبار الأشكال المتضمنة الجمعي بطريقتين الأولى صدق المحكمين، حيث تم عرض إختبار الأشكال المتضمنة الجمعي على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم في جامعة مؤتة وغيرها من الجامعات الأردنية، والبالغ عددهم (10)، وذلك للتحقق من مدى صلاحيته في قياس الأسلوب المعرفيّ(الإعتماد–الإستقلال عن المجال الإدراكي) ومدى ملائمته لأغراض الدراسة، وقد تحقق صدق الإختبار بإجماع الخبراء دون إجراء

أي تعديل عليه، أما الطريقة الثانية باستخدام صدق الإتساق الداخلي، وتم إيجاد صدق الإتساق الداخلي من خلال حساب معامل إرتباط بيرسون بين درجة الطالب على الفقرة ودرجته الكلية على الإختبار، وذلك لعينة مؤلفة من (42) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، والجدول(7) يبين ذلك:

جدول(7)

صدق الإتساق الداخلي لإختبار الأشكال المتضمنة الجمعي

رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط
1	.670**	**7**	.520**	**13**	.573**
2	.494**	**8**	.746**	**14**	.581**
3	.448**	**9**	.595**	**15**	.479**
4	.770**	**10**	.539**	**16**	.666**
5	.581**	**11**	.301*	**17**	.635**
6	.555**	**12**	.770**	**18**	.476**

*دالة عند مستوى($0.05 \geq \alpha$)

** دالة عند مستوى($0.01 \geq \alpha$)

يتبين من الجدول(7) بأنه تحقق لإختبار الأشكال المتضمنة الجمعي مؤشرات صدق بناء جيدة، حيث تراوحت معاملات الإرتباط بين (0.301- 0.770).

ثبات إختبار الأشكال المتضمنة الجمعي

تم التحقق من ثبات الإختبار في صورته الأصلية بإستخدام طريقة التجزئة النصفية، عن طريق حساب معامل الإرتباط بين الدرجات على القسمين الثاني والثالث وقد بلغ معامل ثبات الإختبار (0.82)، وللتحقق من ثبات الإختبار في صورته العربية قامت (الرهيمي، 2009) بإستخدام طريقة التجزئة النصفية، إذ تم حساب معامل الإرتباط بين الدرجات على القسمين الثاني والثالث. وقد بلغ معامل ثبات الإختبار(0.76) إذ تم حسابه بإستخدام طريقة التجزئة النصفية مصححة بمعادلة سبيرمان- براون، وذلك لعينة عدد أفرادها 25 طالبة من مجتمع الدراسة.

أما في الدراسة الحالية فقد تم التحقق من ثبات الإختبار بطريقتين الأولى باستخدام ثبات الإعادة، حيث طبق الإختبار على عينة إستطلاعية عددها 42 طالباً وطالبة من داخل المجتمع وخارج العينة، وبعد 21 يوماً تم إعادة الإختبار لنفس العينة، وبلغ معامل إرتباط بيرسون بين مرتي التطبيق (0.81)، أما الطريقة الثانية فكانت باستخدام ثبات الإتساق الداخلي باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون (21)، وقد بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (0.86).

تصحيح إختبار الأشكال المتضمنة الجمعي:

تتلخص طريقة الإجابة عن فقرات الإختبار في توضيح حدود الشكل البسيط المتضمن في الشكل المعقد، بإستخدام قلم رصاص، مع التأكيد بعدم السماح للمفحوص برؤية الشكلين البسيط والمعقد في آن واحد، كما أن إجراءه يتم في جلسة واحدة، ويحصل فيها المفحوص على درجة واحدة عن كل فقرة أجاب عنها إجابة صحيحة، والتي تتمثل في أن يحدد المفحوص الشكل البسيط المطلوب، وذلك في القسمين الثاني والثالث فقط، وبذلك تكون أعلى درجة للإختبار (18)، وأدنى درجة للإختبار (0) درجة، ويتم تقسيم الأفراد الذين تكون علاماتهم محصورة بين(0-9) إلى الأسلوب المعرفي المعتمد على المجال الادراكي، في حين يتم تقسيم الأفراد الذين تكون علاماتهم محصورة بين(10-18) إلى الأسلوب المعرفي المستقل عن المجال الإدراكي(Terance,Susan & Leonhard, 2000).

5.3 إجراءات الدراسة

1- إعتماد المقاييس التي تم إستخدامها في الدراسة ومدى مناسبتها للتطبيق والتأكد من دلالات صدقها وثباتها.

2- حصر عدد طلبة السنة الأولى حسب الكلية والنوع الإجتماعي.

3- تحديد الشعب بطريقة عشوائية.

4- الحصول على الموافقات من قبل أعضاء هيئة التدريس، الذين تكرموا بالسماح للباحث بتطبيق المقاييس على الطلبة خلال أوقات محاضراتهم.

5- تطبيق المقاييس المستخدمة في الدراسة على عينة من الطلبة في جامعة مؤتة وعلى شكل شعب وبحضور الباحث لتوزيع المقاييس وللإجابة عن إستفسارات الطلبة فيما يخص فقرات المقاييس المستخدمة في الدراسة، وتوضيح الهدف من الدراسة، وأنه سيتم التعامل مع إجابات الطلبة بسرية تامة، وأن هذه المعلومات لن يتم إستخدامها إلا لأغراض البحث العلمي.

6- جمع البيانات وتحليلها للخروج بالنتائج.

6.3 المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم إستخدام ما يلي:

1- الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية.

2- معامل ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة.

3- إختبار (ت).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى التصور العقلي وعلاقته بالأسلوب المعرفي (الإعتماد– الإستقلال عن المجال الادراكي) لدى طلبة جامعة مؤتة مستوى البكالوريوس السنة الدراسية الأولى لعام(2012–2013)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم وضع أربعة أسئلة، ويتضمن الفصل الحالي عرضاً لما تم التوصل إليه من نتائج، وتفسير هذه النتائج في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، كما يتضمن استخلاصاً للتوصيات المناسبة.

1.4 عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى التصور العقلي لدى طلبة جامعة مؤتة؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، وإستخدام إختبار (ت) للعينة الواحدة لإجابات الطلبة على إختبار التصور العقلي وأبعاده والجدول(8) يبين ذلك:

جدول(8)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ونتائج إختبار (ت) للعينة الواحدة لإجابات الطلبة على إختبار التصور العقلي وأبعاده

البعد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة(ت)	درجة الحرية	الدلالة	المستوى
البصري	18.63	9.19	18.00	1.333		.183	أعلى من المتوسط الفرضي
السمعي	18.51	7.17	18.00	1.394		.164	أعلى من المتوسط الفرضي
البصري السمعي	17.12	7.38	16.00	2.943		.003	أعلى من المتوسط الفرضي
اللمسي	17.18	7.84	18.00	−2.029		.043	أقل من المتوسط الفرضي
الشمي	24.41	7.56	18.00	16.461	376	.000	أعلى من المتوسط الفرضي
الذوقي	15.37	7.37	18.00	−6.928		.000	أقل من المتوسط الفرضي
الحركي	17.57	8.46	18.00	−.993		.322	أقل من المتوسط الفرضي
البيولوجي العضوي	13.83	7.69	16.00	−5.474		000	أقل من المتوسط الفرضي
الكلي	142.63	45.69	140.00	1.117		.265	أعلى من المتوسط الفرضي

يتبين من الجدول(8) أن مستوى التصور العقلي لدى طلبة الجامعة جاء أعلى من المتوسط الفرضي وغير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي(142.63) وهو أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي والبالغ (140.00)، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد البصري(18.63)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي البالغ(18.00)، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد السمعي(18.51)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي البالغ(18.00)، وبلغ المتوسط الحسابي

للبعد البصري السمعي(17.12)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي البالغ(16.00)، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد اللمسي(17.18)، وهو أقل من المتوسط الحسابي الفرضي البالغ(18.00)، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد الذوقي(15.37)، وهو أقل من المتوسط الحسابي الفرضي البالغ(18.00)، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد الشمي(24.41)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي البالغ(18.00)، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد البيولوجي العضوي(13.83)، وهو أقل من المتوسط الحسابي الفرضي البالغ(16.00)، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد الحركي(17.57)، وهو أقل من المتوسط الحسابي الفرضي البالغ(18.00).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى التصور العقلي لدى طلبة جامعة مؤتة السنة الأولى مستوى البكالوريوس جاء أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي وغير دال إحصائياً، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء المرحلة العمرية التي يعيشها الطلاب، وتسمى مرحلة المراهقة المتأخرة ويذكر (هرمز وإبراهيم، 1988) أن التصور العقلي للمراهق يكون أكثر تجريداً وأقل محسوسية ممن هم أقل منهم عمراً، حيث يتمتع المراهق بتصور عقلي خصب ذو طابع جمالي.

كما ويمكن تفسير هذه النتيجة في ظل الظروف الإجتماعية والسياسية والإقتصادية والتحديات التي يواجهها الطلاب، فالتصور العقلي طريقة يلجأ اليها الطلاب للتخلص من المعيقات التي تواجههم وتقف في طريقهم للوصول إلى ما يريدون تحقيقه، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (رشاد، 2012) ودراسة (أحمد، 2005).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التصور العقلي تعزى لمتغير النوع الإجتماعي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إستخدام إختبار (ت) للعينات المستقلة والجدول(9) يبين ذلك:

جدول(9)

نتائج إختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في مستوى التصور العقلي لدى طلبة جامعة مؤتة تبعاً للنوع الإجتماعي

البعد	النوع الإجتماعي	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
البصري	ذكور	19.47	9.21		1.333	.183
	إناث	18.16	9.17			
السمعي	ذكور	18.96	7.77		.913	.362
	إناث	18.26	6.81			
البصري السمعي	ذكور	17.87	7.76		1.495	.136
	إناث	16.69	7.14			
اللمسي	ذكور	17.72	7.70		1.004	.316
	إناث	16.87	7.92			
الشمي	ذكور	24.17	8.57	375	-.466	.641
	إناث	24.55	6.94			
الذوقي	ذكور	16.01	7.67		1.260	.208
	إناث	15.01	7.18			
الحركي	ذكور	17.79	8.11		.378	.706
	إناث	17.44	8.66			
البيولوجي العضوي	ذكور	13.74	7.68		-.171	.864
	إناث	13.88	7.71			
الكلي	ذكور	145.74	47.49		.992	.322
	إناث	140.88	44.65			

يتبين من الجدول(9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في التصور العقلي وأبعاده تعزى لمتغير النوع الإجتماعي، حيث كانت قيمة (ت) تساوي (0.992) للكلي، وللأبعاد(البصري، السمعي، البصري السمعي، اللمسي، الشمي، الذوقي، الحركي، البيولوجي العضوي) تساوي (1.333، 0.913، 1.495، 1.004، 0.466-، 1.260، 0.378، 0.171-) على التوالي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

أشارت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التصور العقلي تعزى لمتغير النوع الإجتماعي، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ظل وجود الطلاب في البيئة نفسها(الجامعة)، كما ويمكن تفسيرها بوجود الطموح و المصاعب والتحديات المشتركة، التي تواجه الطلبة على الرغم من إختلاف نوعهم الإجتماعي، كالرغبة في النجاح وتعزيز الذات والتفكير في المستقبل، ويشير كيم(Kim, 2006) على سبيل المثال في المجال الرياضي، لا يوجد هناك أي دليل يفيد بأن التصور العقلي أكثر فاعلية لدى جنس دون الاخر، ففي إطار التمارين الرياضية، لا يبدو أن النوع الإجتماعي يعتبر عاملاً محدداً لإستخدام التصور العقلي في التمارين الرياضية، كما أن نظرة المجتمع للمرأة قد تغيرت خاصة في الآونة الاخيرة، في ظل ما يسمى بالمساواة بين الرجل والمرأة، فأصبحت الفتاة أكثر واقعية(أقل تصوراً) في التعامل مع المواقف المختلفة، وذلك للقيام بما هو متوقع منها من قبل المجتمع، كالحصول على الوظيفة ومساعدة الأهل وتكوين الأسرة، وعلى النقيض من ذلك فإن هذه الظروف قد أثرت على الشباب، فبعد أن كان هو محط الأنظار والإهتمام ويحضى بالمناصب العليا والوظائف القيادية، أصبح على مسافة واحدة من الفتاة، فصارت تزاحمه على مقاعد الدراسة والوظيفة، مما جعل الشباب يشعرون بتحد كبير خاصة في ظل الظروف المعيشية الصعبة، فصار الشباب أقل واقعية(أكثر تصوراً) للهروب من الواقع الذي يعيشون، كما ويمكن تفسير هذه النتيجة في ظل نتائج دراسة أبو سيف ودراسة فورشيا Forisha المشار إليها في دراسة (أحمد، 2006)، التي توصلت الى أن هناك تشابهاً واضحاً في البنية العاملية لوظيفة التصور العقلي لدى الذكور والإناث، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (رشاد، 2012) ودراسة مايكل(Michael,1982) ودراسة (أحمد، 2006) وتختلف مع دراسة (أحمد، 2005).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التصور العقلي تعزى لمتغير الكلية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إستخدام إختبار (ت) للعينات المستقلة والجدول(10) يبين ذلك:

جدول(10)

نتائج إختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في مستوى التصور العقلي لدى طلبة جامعة مؤتة تبعاً لمتغير الكلية

البعد	**الكلية**	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
البصري	علمية	20.09	8.87		2.612	.009
	إنسانية	17.60	9.31			
السمعي	علمية	20.09	7.20		3.664	.000
	إنسانية	17.40	6.92			
البصري السمعي	علمية	18.82	7.83		3.891	.000
	إنسانية	15.87	6.80			
اللمسي	علمية	18.93	7.45		3.745	.000
	إنسانية	15.91	7.91			
الشمي	علمية	25.85	6.99	375	3.150	.002
	إنسانية	23.40	7.79			
الذوقي	علمية	17.72	6.83		5.467	.000
	إنسانية	13.67	7.30			
الحركي	علمية	19.42	7.71		3.648	.000
	إنسانية	16.25	8.73347			
البيولوجي العضوي	علمية	15.47	7.99827		3.603	.000
	إنسانية	12.62	7.25			
الكلي	علمية	156.41	44.43		5.128	.000
	إنسانية	132.73	44.08			

يتبين من الجدول(10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في التصور العقلي وأبعاده تعزى لمتغير الكلية ولصالح الكلية العلمية، حيث كانت قيمة (ت) تساوي (5.128) للكلي، وللأبعاد(البصري، السمعي، البصري

السمعي، اللمسي، الشمي، الذوقي، الحركي، البيولوجي العضوي) تساوي (2.612، 3.664، 3.891، 3.745، 3.150، 5.467، 3.648، 3.603) على التوالي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

أشارت نتائج هذه الدراسة إلى تفوق طلبة الكليات العلمية في مستوى التصور العقلي على طلبة الكليات الانسانية، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة المواد التي قد تعلمها الطالب في الثانوية العامة والتي يتعلمها في الجامعة، فهي مواد تتطلب طبيعتها من الطالب أن يمتلك تصوراً عقلياً مرتفعاً، وذلك لكي يتمكن الطالب من فهم واستيعاب هذه المواد كما هو الحال في مواد الفيزياء والكيمياء والرياضيات والرسم الهندسي، حيث تتطلب هذه المواد إلى مختبرات مختصة، واستخدام الوسائل البصرية مثل شاشات العرض وغيرها من الوسائل.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بناءاً على خصائص المتعلم في حالة سيطرة الجانب الأيمن من الدماغ، فقد ذكرت (السلطي، 2004) العديد من هذه الخصائص ومن أهمها أن المتعلم يمتلك قدرة عالية على التصور وأنه يستمتع بالتعلم باستخدام التصور العقلي وأنه يفضل المهمات البصرية والمكانية والإبداعية، على العكس تماماً في حال إذا كانت سيطرة الجانب الأيسر هي المهيمنة، وبما أن معظم نتائج الدراسات تشير إلى أن طلبة الكليات العلمية هم من أصحاب السيطرة الدماغية اليمنى كدراسة (مراد وآخرون، 1982)، فمن الطبيعي أن يكون مستوى التصور لديهم أعلى من طلبة الكليات الإنسانية وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (رشاد، 2012) ودراسة (أحمد، 2005).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التصور العقلي تعزى للأسلوب المعرفي (الإعتماد- الإستقلال عن المجال الادراكي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إستخدام إختبار (ت) للعينات المستقلة والجدول(11) يبين ذلك:

جدول(11)

نتائج إختبار(ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في مستوى التصور العقلي لدى طلبة جامعة مؤتة تبعاً للأسلوب المعرفي(الإعتماد– الإستقلال عن المجال الإدراكي)

البعد	**النمط المعرفي**	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
البصري	الاعتماد	17.72	9.28	375	-2.461	.014
	الاستقلال	20.10	8.89			
السمعي	الاعتماد	17.68	7.15		-2.912	.004
	الاستقلال	19.87	6.99			
البصري السمعي	الاعتماد	16.12	6.83		-3.388	.001
	الاستقلال	18.73	7.96			
اللمسي	الاعتماد	16.42	7.95		-2.407	.017
	الاستقلال	18.41	7.54			
الشمي	الاعتماد	23.32	7.86		-3.614	.000
	الاستقلال	26.17	6.72			
الذوقي	الاعتماد	14.15	7.27		-4.167	.000
	الاستقلال	17.34	7.17			
الحركي	الاعتماد	16.78	8.80		-2.310	.021
	الاستقلال	18.84	7.72			
البيولوجي العضوي	الاعتماد	12.90	7.36		-3.040	.003
	الاستقلال	15.35	7.97			
الكلي	الاعتماد	135.09	45.10		-4.160	.000
	الاستقلال	154.82	44.13			

يتبين من الجدول(11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في التصور العقلي وأبعاده تعزى لمتغير الاسلوب المعرفي، حيث كانت قيمة (ت) تساوي (4.160-) للكلي، وللأبعاد(البصري، السمعي، البصري السمعي، اللمسي، الشمي، الذوقي، الحركي، البيولوجي العضوي) تساوي (2.461-، -2.912، 3.388-، 2.407-، 3.614-، 4.167-، 2.310-، 3.040-) على

التوالي ومن خلال المتوسطات الحسابية يتبين بأن الفروق تعود لصالح الأسلوب المعرفي الإستقلال عن المجال الادراكي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

أشارت نتائج هذه الدراسة الى تفوق الطلبة الذين ينتمون إلى الأسلوب المعرفي الإستقلال عن المجال الادراكي في مستوى التصور العقلي، على الطلبة الذين ينتمون الى الأسلوب المعرفي الإعتماد على المجال الادراكي، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ظل نتائج سلسلة من الدراسات حول تطبيقات الأسلوب المعتمد والمستقل وعلاقتهما بعدد من المتغيرات، التي أوردها (الشرقاوي، 1992) ومن أهمها أن المستقلين عن المجال الإدراكي من الجنسين يتميزون عن المعتمدين على المجال الإدراكي بالحصول على درجات أعلى في الميول الموسيقية والميكانيكية والحسابية والفنية، وأن طلاب وطالبات الكليات الرياضية والعلمية أكثر إستقلالاً عن المجال الإدراكي من طلاب وطالبات الكليات الإنسانية، وبناءاً على ذلك فمن المنطقي أن يكون الطلاب الذين ينتمون إلى الأسلوب المعرفي الإستقلال عن المجال الإدراكي، يتمتعون بمستوى تصور عقلي أعلى من نظرائهم الذين ينتمون إلى الأسلوب المعرفي المعتمد على المجال الإدراكي.

إضافة لذلك إن العلامات التي حصل عليها الطلاب في إختبار الأشكال المتضمنة الجمعي، ممن كانوا ينتمون إلى الأسلوب المعرفي الإستقلال عن المجال الادراكي، كانت أعلى من نظرائهم الذين ينتمون إلى الأسلوب المعرفي الإعتماد على المجال الإدراكي، وبما أن إختبار الأشكال المتضمنة الجمعي يتطلب من المفحوص أن يدرك الصورة ويفصلها عن الأرضية، مما يعني قدرة عالية على التصور وإدراك الشكل المطلوب وفصله عن المجال الكلي(الأرضية)، بناءاً على ما سبق فمن المنطقي والطبيعي أن يكون الطلاب الذين ينتمون الى الأسلوب المعرفي الإستقلال عن المجال الإدراكي يتمتعون بمستوى تصور عقلي أعلى من نظرائهم وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج (Carrier et al,1984) و(Pierce,1980) و(Olia,1985) و(Martin,1991) وتختلف مع نتائج دراسة(Gao,2005) و(Joseph,1987).

2.4 التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يمكن التوصية بالآتي:

1- إجراء دراسات مشابهة بحيث تكشف عن مستوى التصور العقلي، لدى مستويات دراسية أخرى.

2- البحث عن العلاقة بين التصور العقلي وأساليب معرفية أخرى مثل السيطرة الدماغية اليمنى واليسرى.

3- التعديل على محتوى بعض المواد إن أمكن ذلك، خاصة لطلبة الكليات الإنسانية، بحيث تحاكي قدرتهم على التصور العقلي، وتتخلص من أسلوب التلقين المتبع.

4- تدريس مواد إجباري الجامعة بطريقة تزيد من مستوى التصور العقلي.

المراجع

أ. المراجع العربية:

إبراهيم،سليمان عبد الواحد.(2012).**علم النفس التعليمي**.الأردن،عمان:دار أسامة للنشر والتوزيع.

أحمد،مروان.(2006).التخيل العقلي وعلاقته بالإدراك المكاني دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الهندسة الميكانيكية بجامعة دمشق.**مجلة جامعة دمشق**،4.(26).

أحمد،نصر محمود.(2005).**البناء العاملي للتخيل العقلي وعلاقته بالابتكارية وحل المشكلات**.أطروحة دكتوراه غير منشورة،مصر،القاهرة،جامعة الزقازيق.

أندرسون،جون.(2007).**علم النفس المعرفي وتطبيقاته**.(ترجمة:محمد صبري سليط ورضا مسعد جمال).الاردن،عمان:دار الفكر ناشرون وموزعون.(سنة النشر الأصلية 2005).

جابر،عبد الحميد؛ وكفافي،علاء الدين.(1991).**معجم علم النفس والطب النفسي**. مصر،القاهرة:دار النهضة المصرية.

الجابري،عبد الكريم.(1993).**العلاقة بين مركز الضبط والجنس والنمط المعرفي لدى طلبة جامعة اليرموك**.رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة اليرموك،اربد،الأردن.

حجازي، أحمد توفيق.(2008).**سحر التصور العقلي المفتاح الكوني للعقل الباطن**. الأردن،عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

حجازي، سناء مضر.(2006).**سيكولوجية الإبداع تعريفه وتنميته وقياسه لدى الأطفال**.مصر،القاهرة:دار الفكر العربي.

الحنفي،عبدالمنعم.(1975).**موسوعةعلم النفس والتحليل النفسي.(ط2)**.مصر،القاهرة: مكتبة مدبولي.

الحنفي،عبدالمنعم.(1994).**موسوعةعلم النفس والتحليل النفسي.(ط4)**.مصر،القاهرة: مكتبة مدبولي.

دروزة،أفنان نظير.(2004).**أساسيات في علم النفس التربوي**.الأردن،عمان:الشروق للنشر والتوزيع.

الرهيمي،رؤى أسعد.(2009). **أثر برنامج تدريبي (الكورت) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات ذوات الأسلوب المعرفي (الإستقلال- الاعتماد على المجال)**.رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة بابل،بغداد،العراق.

رشاد،ميسون ظاهر.(2012).**بناء وتقنين إختبار التخيل العقلي**. الأردن،عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع.

الزغول،رافع النصير؛ و الزغول،عماد عبد الرحيم.(2007).**علم النفس المعرفي**.الأردن ،عمان:دار الشروق للنشر والتوزيع.

السرور،ناديا هايل.(2005).**مقدمة في الإبداع**.الأردن،عمان:مطبعة ديبونو للطباعة والنشر.

السعودي،محمد محمود خليل.(1993).**أثر التفاعل بين بعض استراتيجيات التصور العقلي وخصائص المادة المتعلمة على التذكر**.اطروحة دكتوارة غير منشورة،جامعة الازهر،القاهرة،مصر.

السلطاني، عظيمة عباس.(2010). تأثير منهج إرشادي لتنمية التفكير الايجابي على التصور الذهني للاعبين الشباب بكرة السلة.**مجلة علوم التربية الرياضية،3(3)،(16-21)**.

السلطي،ناديا سميح.(2004).**التعلم المستند إلى الدماغ**.الأردن،عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الشرقاوي،أنور.(1992).**علم النفس المعرفي المعاصر**.مصر،القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية.

شون،رونالد.(1990).**التصور المبدع**.(ترجمة:أديب خضور).سوريا،دمشق:دار الجليل للنشر والتوزيع.(سنة النشر الأصلية بدون).

صليبا، جميل.(1971).**علم النفس العام**.لبنان، بيروت: دار الكتاب اللبناني للنشر والتوزيع.

عبد الرحمن،السيد سليمان؛ وهشام،ابراهيم عبدالله.(1996).**التخيل وعلاقته بالقدرة على التفكير الإبتكاري في عينة قطرية**.ندوة الأسرة والمدرسة والمجتمع في تنمية الإبتكار،كلية التربية،جامعة قطر.

عبدالله،محمد قاسم؛وأبو راسين،محمد.(2005).**الحدس كيف نفكر ونتصرف وتطبيقاته الإرشادية والتربوية**.الأردن،عمان:دار الفكر للنشر والتوزيع.

عبدالهادي،فخري.(2010).**علم النفس المعرفي**.الأردن،عمان:دار أسامة للنشر والتوزيع.

العتوم،عدنان يوسف.(2004).**علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق**.الأردن،عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عراك، محمد مطر.(2003). **أثر منهج تدريبي للتصور العقلي في تعليم المبتدئين بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.** رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة بابل،بغداد،العراق.

العلوان،عبير سليمان أحمد.(2010).**برمجة الحاسوب العقلي قدرات غير محدودة**.الاردن،عمان:مكتبة ودار العتيق الاسلامية.

محفوظ،سهير أنور.(1994).التخيل العقلي لدى طالبات الجامعة وعلاقته بالأسلوب المعرفي.**المجلة النفسية للدراسات النفسية**،العدد(8).

محمود،محمودغانم.(1995).**التفكيرعندالأطفال تطوره وطرق تعليمه**.الأردن،عمان:دار الفكر للنشر والتوزيع.

مراد، صلاح؛ وآخرون.(1982). أنماط التعلم والتفكير لطلاب الجامعة وعلاقتها بالتخصص الدراسي. **مجلة التربية**، العدد(35)، الجزء(1)، جامعة المنصورة.

مكروم،هاني عبد الرحمن.(1999).**التصور العقلي**.مصر،القاهرة:مكتبة وهيبة للنشر والتوزيع.

النجار، فايز جمعة؛ النجار، نبيل جمعة؛ و الزعبي، ماجد راضي(2010). **أساليب البحث العلمي : منظور تطبيقي**(ط2). الأردن، عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع.

هرمز،صباح حنا؛وابراهيم،يوسف.(1988).**علم النفس التكويني الطفولة والمراهقة.** العراق،الموصل:دار الكتاب للطباعة والنشر.

الوقفي،راضي.(1998).**مقدمة في علم النفس.**(ط3).الأردن،عمان:دار الشروق للنشر والتوزيع.

يوغوسلوفسكي، سيبانوف.(1997).**علم النفس العام.**ترجمة جوهر أسعد،مكتبة الأسد، سورية، منشورات وزارة الثقافة السورية.

ب. المراجع الأجنبية:

Carrier,carol;joseph,maryR;krey,CynthiaL&Lacroix,Phyllis.(1984).Supplid Visuals And Imagery Instructions In Field Independent And Field Dependent Children's Recall**.Educational Communication &Technology Journal**,Vol31(3),1983,153-160.

Coop,A.H.and Sigel,I.E.(1971).Cognitive style:implication for Learning and instruction,**Psychology in the Schools**,2,152-161.

Davis,G.A.(1983).**Educational psychology**.New York,Addeson Wesley PublishingCompany,Inc.

Gao,Huaiying. (2005).**The Effects of Still Images and Animated Images on Motion-Related and Non-Motion Related Learning Tasks in College Students of Different Level of Field Dependence**. Ph.D, thesis, Virginia polytechnic institute and States University.

Gulford,J.(1997).**Creative Talents:Their Nature Uses and Development** .Bearly Cimited,New York.

Harvey, O.J.and Schroder ,H.M.(1963**).Cognitive aspect of self and motivation and Social Interaction**,New York:Roland.

Holidey,F&Paivo.A.(1975).Factory Analysis Questionnaire on imagery and nerbel hebits,NO 30.

James,William.(1952).**The principles of psychology**.U.S.A,Pub:w.Benton.

Joseph, John.H.(1987). Field - dependence / independence and the mathemagenic effects of observable visual imagery rehearsal for learning from computer - presented text . **AECT research and theory division meeting**.

Khatena,J.(1972**).**Creative Imagination Imagery and Analogy. **Journal of Mental Imagery**, Vol 7(1), 1983, 127-134.

Kim,B.(2006). Use Of Exercise-Related Mental Imagery By middle-aged Adults. **Dissertation Abstract international university of Florida**. ,(42),1083.

Martin,David.S.(1991).**Advances in cognitive, education and deafness**. **deafness**.Gallaudet university press.

Messick, S. (1976). **Indivduality in Learning**.San Francisco: jossey Bass.

Michael,P.(1982). Mental imagery and the relationship to self - concept , impulse control , and other factors in elementary school students. **Dissertation Abstract international university of Temple** ,(34),127.

Miller,A.(1987).Cognitive styles. **Educational Psychology**,7, 251- 268.

Niel ,D.F.(1987) . **Exipierntial learning englew cliffs** . Prentice Hill.

Olia, F.N.(1985). The effects of mental imagery and cognitive style on listening comprehension . **Dissertation Abstract international university of Oklahoma**,(30),48106.

Pierce, J.W. (1980).Field independence and imagery-assisted prose recall of children.**Journal of educational psychology**,72(2),200-203.

Richard son,Jon T.B.(1980).Imagery and deep structure in the recall of English nominalization . **British Jounaral of Psychology** , vol .66.

Ryding,R & Rayner,S.(1998).**Cognitive styles and learning strategies**. David Fulton Publishers Ltd.

Sherman,etal.(2000).Imagination and confidence in future event happening. **Psychonomic Bulletin & Review** , Volume 3, Issue 2, pp 208-214 .

Solos, Ropert. (2000). **Cognitive Psychology .** Vol 3 New York, Hill.

Sommerholf, G. (1990).**Life Brain and Conscious Less**: **New Perception Though Targeted System Analysis** . *New* York : North Holland.

Tennat,M.(1988).**Psychology and adult learning** .Routledge ,London.

Terance,P;Suzan,M&Leonhard,E.(2000).Group Embedded Figures Test and Academic Achievement in Engineering Education. **Dissertation Abstract international university of North Carolina State**,(17),pp 89-92.

Walker, RD; OLeary.MR; Chaney.EF& Fauria.TM. (1979).Influence of cognitiv style on an incidental memory task.**perceptual and motor skills**, 48(1), 195-8.

Witkin,H;Moore,c;Goodenough,D;& Cox,p.(1977).Field- dependent and field-independent cognitive styles and their educational implications. **Review of Educational Research**,47,1-64.

الملحق(أ)

إختبار التصور العقلي بصورته الأولية

الملحق(أ)

إختبار التصور العقلي بصورته الأولية

عزيزي المحكم ....المحترم/المحترمة

يقوم الباحث بدراسة بعنوان" **التصور العقلي وعلاقته بالأسلوب المعرفي(الاعتماد–الاستقلال عن المجال الإدراكي) لدى طلبة جامعة مؤتة** " ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام إختباران هما إختبار التصور العقلي واختبار الأشكال المتضمنة الجمعي.

ونظراً لعهدنا بكم من خبرة ومعرفة ودراية، فإنني أضع بين يديكم إختباراً لقياس **التصور العقلي،** وذلك لقياس مستوى التصور العقلي لدى طلبة جامعة مؤتة، أرجو التكرم بالحكم على كل فقرة من حيث مدى مناسبتها للسمة المقاسة ومدى وضوح صياغتها وذلك ضمن النموذج المرفق للجزء الأول.

أما في الجزء الثاني فإنني أضع بين يديكم اختبار الأشكال المتضمنة الجمعي بصورته الأصلية(Group Embedded Figure Test–GEFT) إعداد أولتمان و راسكن و وتكن(Witkin&Raskin&Oltman) تعريب وتقنين أنور الشرقاوي وسليمان الخضري، وذلك لتقسيم الطلبة حسب الأسلوب المعرفي (الإعتماد– الإستقلال عن المجال الإدراكي)، راجيا إبداء الرأي في مدى ملائمة الإختبار لقياس الأسلوب المعرفي (الإعتماد– الإستقلال عن المجال الإدراكي)

شاكراً لكم حسن التعاون

الباحث

الإسم: ربيع غالب البيايضة

الرتبة العلمية:

التخصص:

اسم المجال	الرقم	الفقرات وتبدأ جميعها بعبارة هل لديك المقدرة على أن تتصور	الانتماء إلى السمة المقاسة		وضوح الصياغة		التعديل المقترح
			تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	
التصور البصري	1	رؤية رأسك مصباحا مضيئا.					
	2	رؤية نفسك وأنت نائم في البحر.					
	3	رؤية الفراعنة والتحدث معهم.					
	4	رؤية نفسك إشارة مرور حمراء .					
	5	أنك تمتلك عين واحدة خلف رأسك.					
	6	رجال آليون يعيشون معك.					
	7	نفسك بدون رأس.					
	8	رؤية عيون جميع البشر لونها أخضر.					
	9	رؤية منزلك مركبة فضائية.					
التصور السمعي	10	سماعك زقزقة العصافير في الليل					
	11	سماعك أصوات أشباح تناديك باستمرار.					
	12	سماعك صوت ماكينة الخياطة في قاعة الدرس.					
	13	سماعك صوت ثعبان يزحف في قاعة الدرس.					
	14	صوت الأشجار وهي تعزف الموسيقى.					
	15	صوت سلة فاكهة وهي تقول لك السلام عليكم.					
	16	صوت صهيل الخيول.					
	17	سماعك خبر عاجل بأنك حصلت على مركز مرموق في مهنتك.					
	18	صوت طفل رضيع يطلب منك المساعدة.					

اسم المجال	الرقم	الفقرات وتبدأ جميعها بعبارة هل لديك المقدرة على أن تتصور	الانتماء إلى السمة المقاسة		وضوح الصياغة		التعديل المقترح
			تنتمي	لاتنتمي	واضحة	غير واضحة	
التصور البصري و السمعي	19	أنك ترى الحشرات وهي تغني.					
	20	رؤية وسماع المطربة فيروز في أي وقت.					
	21	رؤية وسماع الدولفين وهو يبكي.					
	22	رؤية وسماع أشباح في النهار.					
	23	رؤية وسماع المؤذن في بيت الله الحرام (الكعبة).					
	24	رؤية وسماع أنك ربحت جائزة 10 ملايين دينار .					
	25	رؤية صديق وسماع صديق آخر في نفس الوقت.					
	26	رؤية وسماع صوت أنين الحوت المصاب بجروح في أعماق البحر					
التصور اللمسي	27	أنك تلمس جلد تمساح خشن خارج الماء.					
	28	أنك تصافح صديق يعيش في بلد آخر.					
	29	أنك تلمس الأشياء بيدك وهي تطير.					
	30	أنك تلامس النجوم بيدك .					
	31	أنك تلمس الطين وتحوله إلى تحف.					
	32	أنك تلمس أشياء قديمة فتحولها إلى أشكال جديدة.					
	33	أنك تلمس الأشياء بأقدامك فقط.					
	34	ملمس فرو دب خشن.					
	35	أنك تضع يدك في ماء مغلي.					

اسم المجال	الرقم	الفقرات وتبدأ جميعها بعبارة هل لديك المقدرة على أن تتصور	الانتماء إلى السمة المقاسة		وضوح الصياغة		التعديل المقترح
			تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	
التصور الشمي	36	أنك تستنشق الرمال.					
	37	أنك تشم رائحة القاعة المعطرة الآن.					
	38	أنك تشم رائحة البلاستيك المحترق.					
	39	أنك تشم رائحة السمك في قاع البحر.					
	40	أنك تشم رائحة الأرض بعد هطول الأمطار.					
	41	أنك تشم رائحة البحر.					
	42	أنك تشم رائحة الزهور في الجنة.					
	43	أنك تشم رائحة شواء وأنت تسير وسط الصحراء .					
	44	أنك تشم رائحة رغيف خبز ساخن الآن.					
التصور الذوقي	45	طعم التوابل الحارة .					
	46	مذاق المشروبات الغازية بلا طعم					
	47	تذوقك طعام فاسد.					
	48	تذوقك طعم سمك نيئ وأنت تائه في الصحراء.					
	49	طعم الزهور مر جدا.					
	50	طعم الرمل مر جدا.					
	51	طعم الحلويات مر.					
	52	مذاق الطعام في الفضاء حلو المذاق.					
	53	مذاق المشروبات الغازية حامض ولاسع.					

اسم المجال	الرقم	الفقرات وتبدأ جميعها بعبارة هل لديك المقدرة على أن تتصور	الانتماء إلى السمة المقاسة		وضوح الصياغة		التعديل المقترح
			تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	
التصور الحركي	54	أن حركة جسمك مثل حركة الطائرة .					
	55	أنك لاعب سيرك محترف.					
	56	أنك سباح ماهر.					
	57	أنك تجهد عضلات قلبك وأنت تمتطي صهوة جواد.					
	58	أنك تسير بقدم واحدة .					
	59	أنك تحرك راسك بجميع الاتجاهات الأربعة.					
	60	أنك تتسلق جبال الهملايا الآن.					
	61	عدم تناسق حركة أعضاء جسمك					
	62	حركة الأرض ساكنة .					
التصور البيولوجي العضوي	63	بقاء عينيك مفتوحة أثناء النوم .					
	64	أن عقلك بيدك.					
	65	أوتار عضلاتك مثل أوتار آلة العود.					
	66	قلبك يدق فرحا عند رؤية الحبيب لأول مرة .					
	67	أن عمرك الافتراضي 300 سنة.					
	68	أن أعضاء جسمك الداخلية تعيش في صراع البقاء للأقوى.					
	69	أنك تسافر إلى بلد ما عبر جهازك الهضمي.					
	70	دماغك موضوع في معدتك.					

الملحق(ب)

إختبار التصور العقلي بصورته النهائية

الملحق(ب)

إختبار التصور العقلي بصورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

إختبار التصور العقلي

أختي الطالبة/ أخي الطالب

يتضمن هذا الاختبار مجموعة من العبارات التي تقيس مستوى التصور العقلي لديك، يرجى العلم بأنه ليس هناك إجابات صحيحة وإجابات خاطئة، لأن كل أجابه تعبر عن مشاعرك وأحاسيسك الخاصة.

يرجى التكرم والإجابة بجدية واهتمام لأن استجابتك على هذا الاختبار ستؤثر في نتائج الدراسة التي يجريها الباحث، إن المعلومات التي ستقدمها في هذا الاختبار سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط

اقرأ/اقرئي كل عبارة من العبارات وضع/ ضعي أشارة (X) في المكان الذي تشعر انه يمثل مشاعرك وأحاسيسك الحقيقية.

الجنس : □ ذكر □ أنثى

الكلية : □ كلية علمية □ كلية إنسانية

النمط المعرفي : □ الإعتماد □ الإستقلال (تعبئ من قبل الباحث)

مثال لطريقة الإجابة :

هل لديك المقدرة على أن تتصور	**أتصورها بشكل كبير جدا**	**أتصورها بشكل كبير**	**أتصورها بشكل متوسط**	**أتصورها بشكل قليل**	**لا أتصورها**
رؤية نفسك بدون رأس			X		

الباحث : ربيع غالب البيايضة

اسم المجال	الرقم	الفقرات وتبدأ جميعها بعبارة هل لديك المقدرة على أن تتصور	أتصورها بشكل كبير جدا	أتصورها بشكل كبير	أتصورها بشكل متوسط	أتصورها بشكل قليل	لا أتصورها
التصور البصري	1	رؤية رأسك مصباحا مضيئا.					
	2	رؤية نفسك وأنت نائم على شاطئ البحر.					
	3	رؤية الأنباط والتحدث معهم.					
	4	رؤية نفسك إشارة مرور حمراء .					
	5	أنك تمتلك عين واحدة خلف رأسك.					
	6	رجال آليون يعيشون معك.					
	7	نفسك بدون رأس.					
	8	رؤية عيون جميع البشر لونها أخضر.					
	9	رؤية منزلك مركبة فضائية.					
التصور السمعي	10	سماعك تغريد العصافير في الليل					
	11	سماعك أصوات أشباح تناديك باستمرار.					
	12	سماعك صوت ماكينة الخياطة في قاعة الدرس.					
	13	سماعك صوت ثعبان يزحف في قاعة الدرس.					
	14	صوت الأشجار وهي تعزف الموسيقى.					
	15	صوت سلة فاكهة وهي تقول لك السلام عليكم .					
	16	صوت صهيل الخيول.					
	17	سماعك خبرا عاجلا بأنك حصلت على علامة عالية في الامتحان.					
	18	سماع صوت طفل رضيع يطلب منك المساعدة.					

اسم المجال	الرقم	الفقرات وتبدأ جميعها بعبارة هل لديك المقدرة على أن تتصور	أتصورها بشكل كبير جدا	أتصورها بشكل كبير	أتصورها بشكل متوسط	أتصورها بشكل قليل	لا أتصورها
التصور البصري و السمعي	19	أنك ترى الحشرات وهي تغني.					
	20	رؤية وسماع المطربة فيروز في أي وقت.					
	21	رؤية وسماع الدولفين وهو يبكي.					
	22	رؤية وسماع أشباح في النهار.					
	23	رؤية وسماع المؤذن في بيت الله الحرام (الكعبة).					
	24	رؤية وسماع أنك ربحت جائزة 10 ملايين دينار.					
	25	رؤية صديق وسماع صديق آخر في نفس الوقت.					
	26	رؤية وسماع صوت أنين الحوت المصاب بجروح في أعماق البحر					
التصور اللمسي	27	أنك تلمس جلد تمساح خشن خارج الماء.					
	28	أنك تصافح صديقا يعيش في بلد آخر.					
	29	أنك تلمس الأشياء بيدك وهي تطير.					
	30	أنك تلامس النجوم بيدك.					
	31	أنك تلمس الطين وتحوله إلى تحف.					
	32	أنك تلمس أشياء قديمة فتحولها إلى أشكال جديدة.					
	33	أنك تلمس الأشياء بأقدامك فقط.					
	34	ملمس فرو دب خشن.					
	35	أنك تضع يدك في ماء مغلي.					

اسم المجال	الرقم	الفقرات وتبدأ جميعها بعبارة هل لديك المقدرة على أن تتصور	أتصورها بشكل كبير جدا	أتصورها بشكل كبير	أتصورها بشكل متوسط	أتصورها بشكل قليل	لا أتصورها
التصور الشمي	36	أنك تستنشق رائحة الرمال.					
	37	أنك تشم رائحة العطر في قاعة الدرس.					
	38	أنك تشم رائحة البلاستيك المحترق.					
	39	أنك تشم رائحة السمك.					
	40	أنك تشم رائحة التراب بعد هطول الأمطار.					
	41	أنك تشم رائحة البحر.					
	42	أنك تشم رائحة الزهور.					
	43	أنك تشم رائحة اللحم المشوي.					
	44	أنك تشم رائحة رغيف خبز ساخن الآن.					
التصور الذوقي	45	طعم التوابل الحارة.					
	46	مذاق المشروبات الغازية بلا طعم.					
	47	تذوقك طعام فاسد.					
	48	تذوقك طعم سمك نيئ .					
	49	طعم الزهور مر جدا.					
	50	طعم الرمل مر جدا.					
	51	طعم الحلويات مر.					
	52	مذاق الطعام في الفضاء حلو.					
	53	مذاق المشروبات الغازية حامض ولاذع .					

اسم المجال	الرقم	الفقرات وتبدأ جميعها بعبارة هل لديك المقدرة على أن تتصور	أتصورها بشكل كبير جدا	أتصورها بشكل كبير	أتصورها بشكل متوسط	أتصورها بشكل قليل	لا أتصورها
التصور الحركي	54	أن حركة جسمك مثل حركة الطائرة.					
	55	أنك لاعب سيرك محترف.					
	56	أنك سباح ماهر.					
	57	أنك تجهد عضلات قلبك وأنت تمتطي صهوة جواد.					
	58	أنك تسير بقدم واحدة.					
	59	أنك تحرك راسك بجميع الاتجاهات الأربعة.					
	60	أنك تتسلق جبال الهملايا الآن.					
	61	عدم تناسق حركة أعضاء جسمك					
	62	حركة الأرض ساكنة.					
التصور البيولوجي العضوي	63	بقاء عينيك مفتوحة أثناء النوم.					
	64	أن عقلك بيدك.					
	65	أوتار عضلاتك مثل أوتار آلة العود.					
	66	قلبك يدق فرحا عند رؤية الحبيب لأول مرة.					
	67	أن عمرك الافتراضي 300 سنة.					
	68	أن أعضاء جسمك الداخلية تعيش في صراع البقاء للأقوى.					
	69	أنك تسافر إلى بلد ما عبر جهازك الهضمي.					
	70	دماغك موضوع في معدتك.					

الملحق (ج)

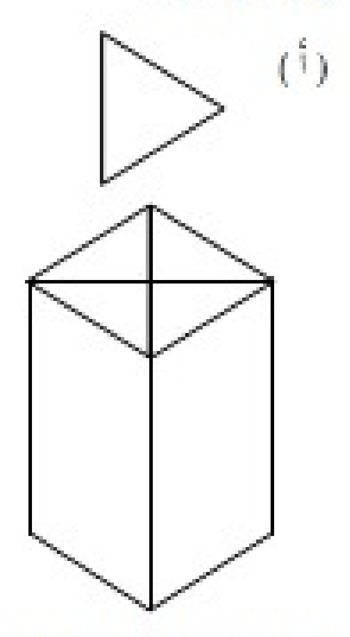
إختبار الأشكال المتضمنة الجمعي

الملحق (ج)
إختبار الأشكال المتضمنة الجمعي

التعليمات:

يقيس هذا الإختبار قدرتك على إكتشاف شكل هندسي بسيط والتعرف عليه عندما يكون متضمناً(مخفياً) في شكل هندسي آخر أكثر تعقيداً.

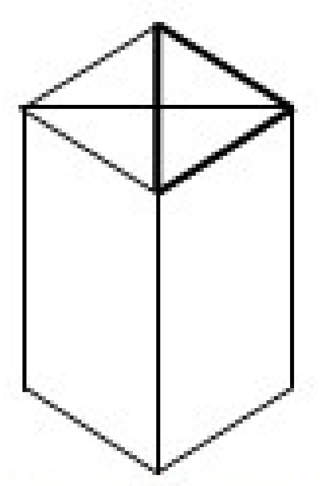
فمثلاً الشكل (أ) شكل بسيط، وهو متضمن(مخفي)، بمعنى أنه موجود بشكل غير واضح في الشكل الأكبر والأكثر تعقيداً.



والمطلوب منك أن تتعرف على الشكل الهندسي البسيط (أ) داخل الشكل الهندسي الكبير، وأن توضح حدوده بالقلم الرصاص، مع ملاحظة أنه موجود بنفس الحجم والوضع (أي ميله أو اتجاهه).

عند الإنتهاء من الإجابة، لطفاً إقلب الصفحة للتأكد من إجابتك.

هذه هي الإجابة الصحيحة بعد توضيح حدود الشكل البسيط بالقلم الرصاص.

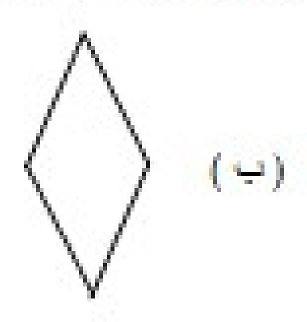


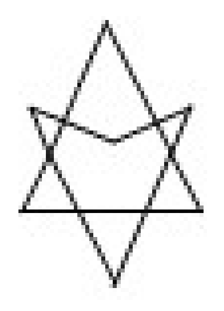
لاحظ أن المثلث الذي يقع جهة اليمين هو الإجابة الصحيحة، أما المثلث الذي يقع على جهة اليسار فهو إجابة غير صحيحة على الرغم من أنه يشبه الشكل البسيط (أ)، والسبب لأن موضعه مختلف (بمعنى أنه ليس بنفس الإتجاه).

والآن حاول الإجابة على السؤال التالي:

وضح حدود الشكل الهندسي البسيط (ب) داخل الشكل الهندسي المعقد المجاور له؟

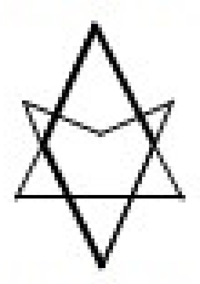
(ب)





لطفاً إقلب الصفحة للتأكد من إجابتك.

هذه هي الإجابة الصحيحة بعد توضيح حدود الشكل الهندسي البسيط بالقلم الرصاص.



ستجد على الصفحات التالية أسئلة مماثلة للسؤالين السابقين، في كل سؤال ستجد شكلا تحته حرف يدل على الشكل البسيط المتضمن فيه، انظر إلى الصفحة الأخيرة من كراسة الأسئلة لترى الشكل البسيط الذي يجب عليك التعرف عليه داخل الشكل الهندسي المعقد، بعد ذلك وضح حدوده داخل الشكل المعقد بالقلم الرصاص.

يرجى ملاحظة واتباع ما يلي:

1- يمكنك النظر إلى الأشكال البسيطة في الصفحة الأخيرة كلما أردت ذلك.

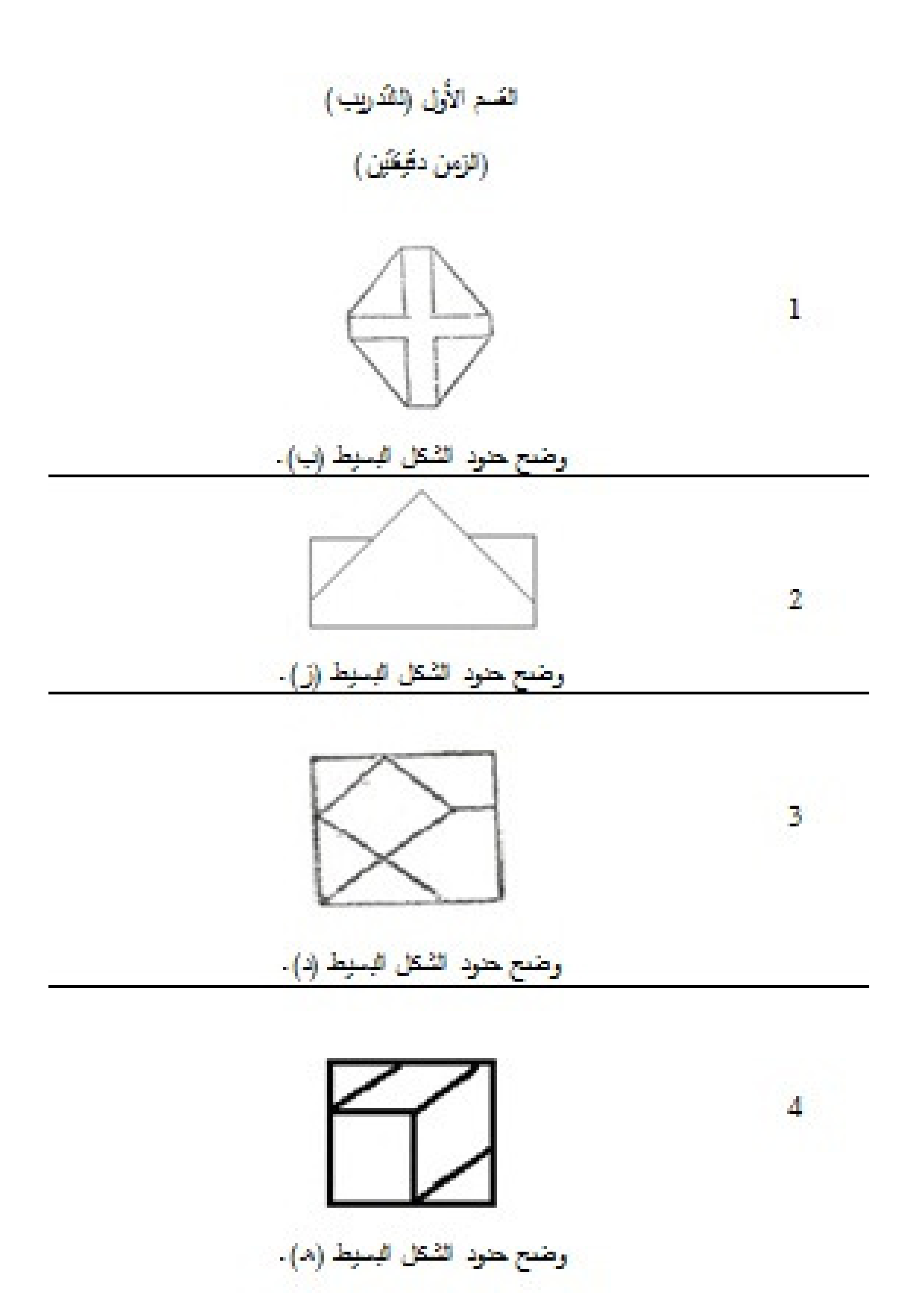
2- إذا أخطأت في أي شكل واكتشفت الخطأ، يمكنك تصحيحه ومسح الجزء الخاطئ.

3- أجب عن الأسئلة بالترتيب، ولا تترك سؤالاً إلا إذا تعذر عليك الإجابة عنه.

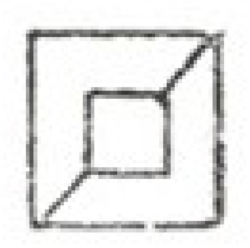
4- عليك أن توضح في كل سؤال حدود شكل بسيط واحد فقط، حتى لو رأيت أكثر من شكل بسيط واحد في الشكل المعقد.

5- الشكل البسيط موجود دائماً داخل الشكل المعقد بنفس الحجم ونفس الوضع والاتجاه وبنفس الأبعاد التي يظهر بها على الصفحة الأخيرة.

تمهل قليلاً .... لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك .

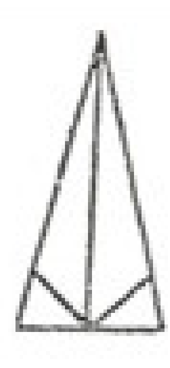

القسم الأول (التدريب)
(الزمن دقيقتين)
1
وضح حدود الشكل البسيط (ب).
2
وضح حدود الشكل البسيط (ز).
3
وضح حدود الشكل البسيط (د).
4
وضح حدود الشكل البسيط (هـ).

5



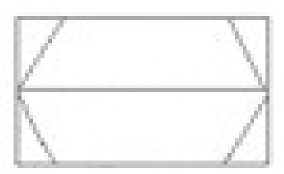
وضح حدود الشكل البسيط (ج).

6



وضح حدود الشكل البسيط (و).

7

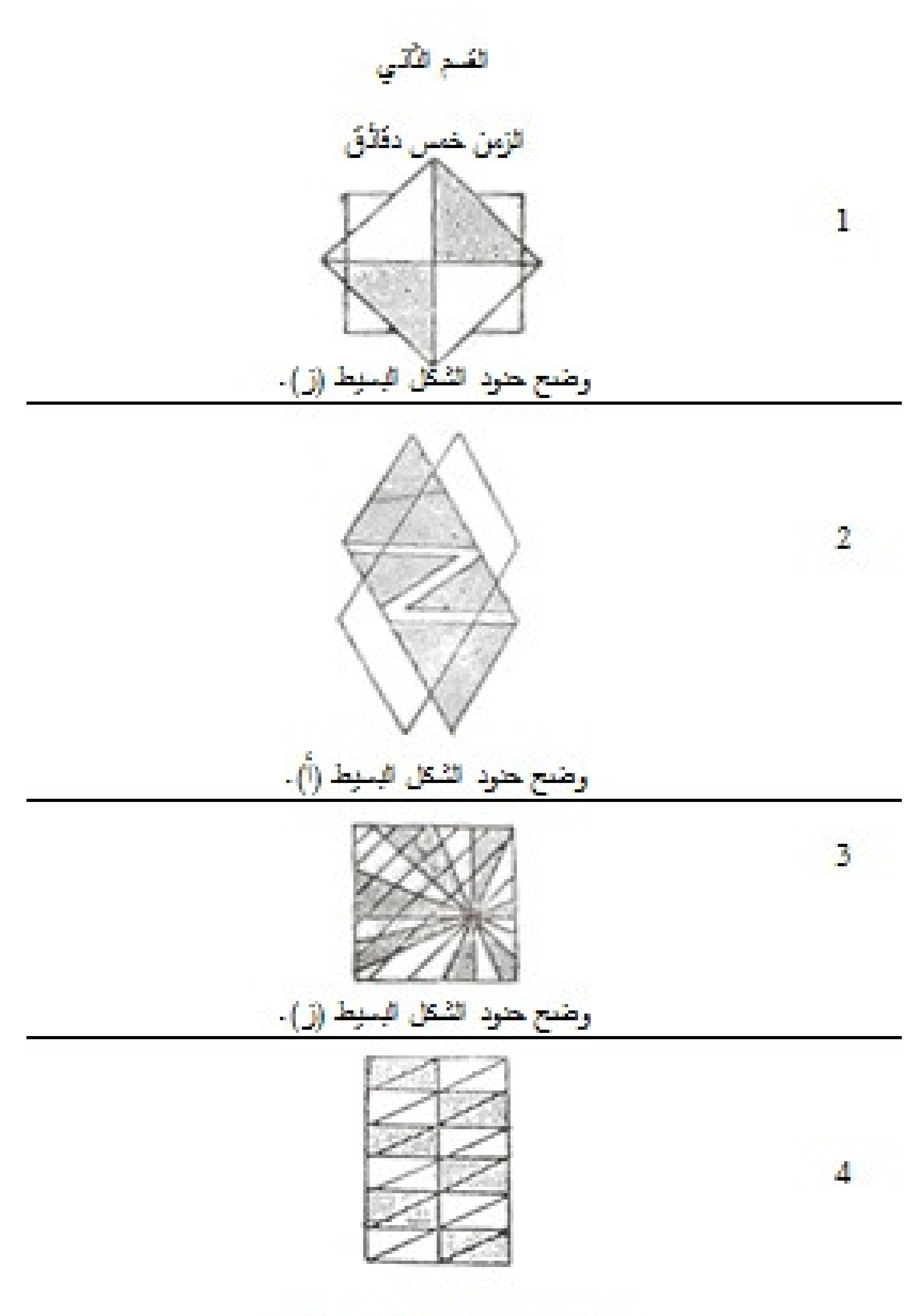


وضح حدود الشكل البسيط (أ).

قف...... ولا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

القسم الثاني

الزمن خمس دقائق



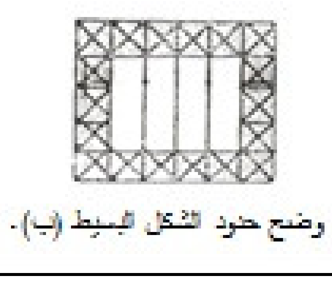
وضح حدود الشكل البسيط (ز).

وضح حدود الشكل البسيط (أ).

وضح حدود الشكل البسيط (ز).

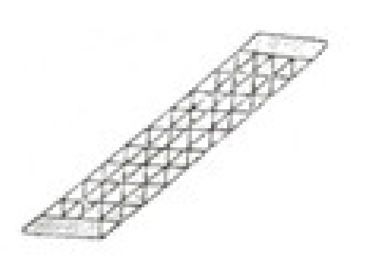
وضح حدود الشكل البسيط (هـ).

5



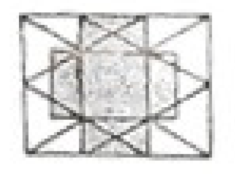
وضح حدود الشكل البسيط (ب).

6



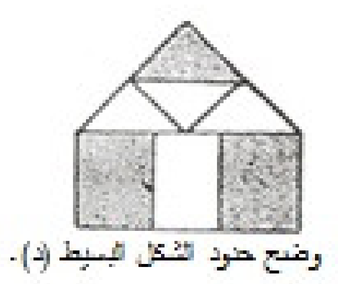
وضح حدود الشكل البسيط (ج).

7



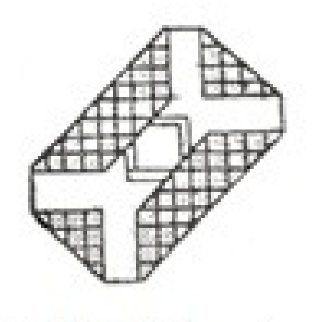
وضح حدود الشكل البسيط (هـ).

8



وضح حدود الشكل البسيط (د).

9



وضح حدود الشكل البسيط (ط).

قف .... ولا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك.

القسم الثالث

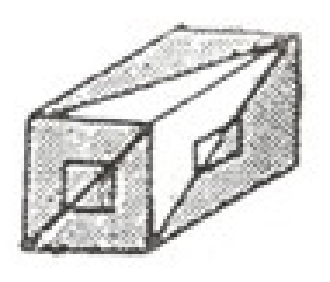
(الزمن خمس دقائق)

1

وضح حدود الشكل البسيط (و).

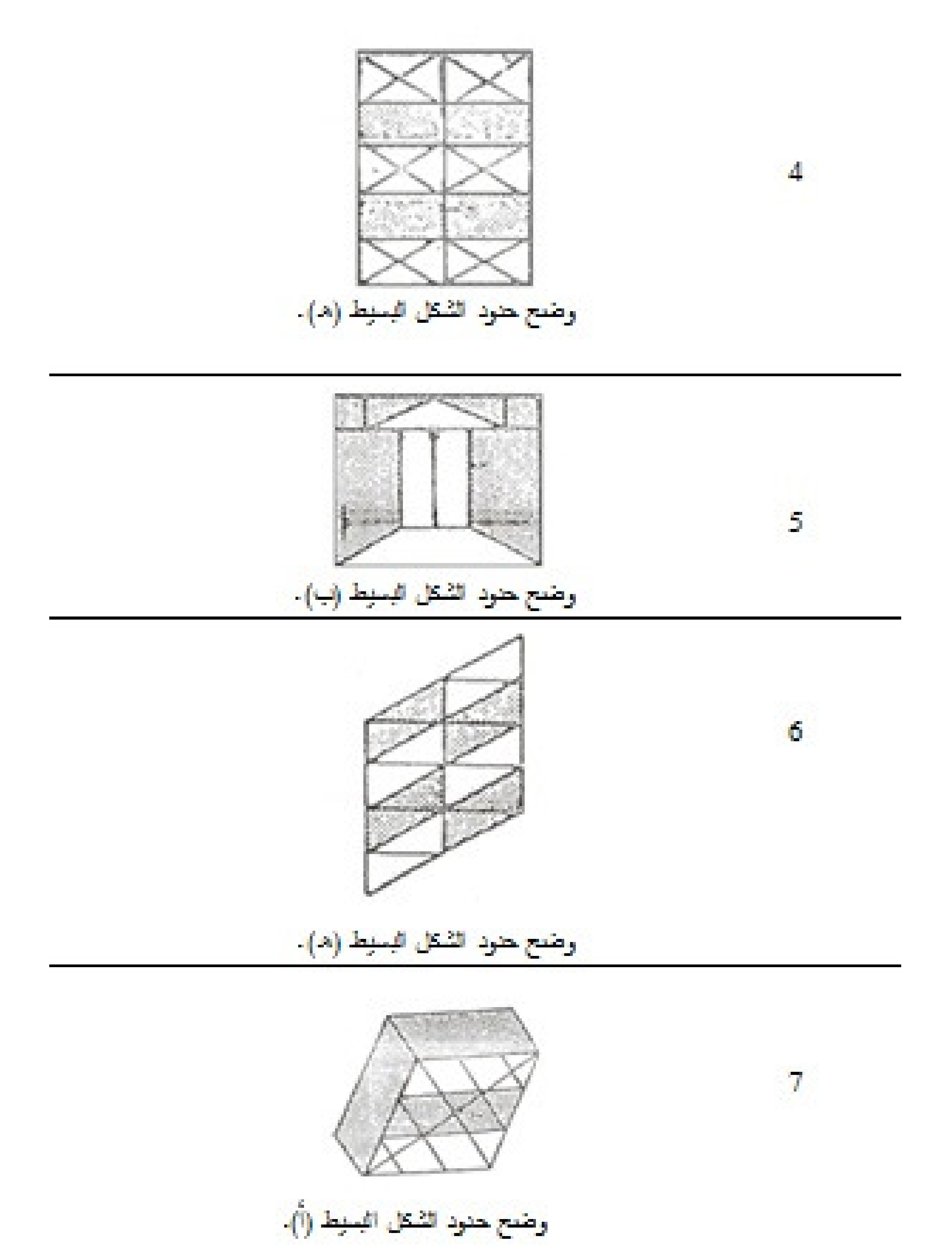
2

وضح حدود الشكل البسيط (ز).



3

وضح حدود الشكل البسيط (ح).



4

وضح حدود الشكل البسيط (هـ).

5

وضح حدود الشكل البسيط (ب).

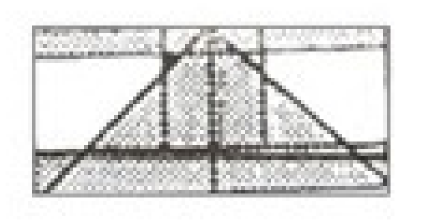
6

وضح حدود الشكل البسيط (هـ).

7

وضح حدود الشكل البسيط (أ).

8



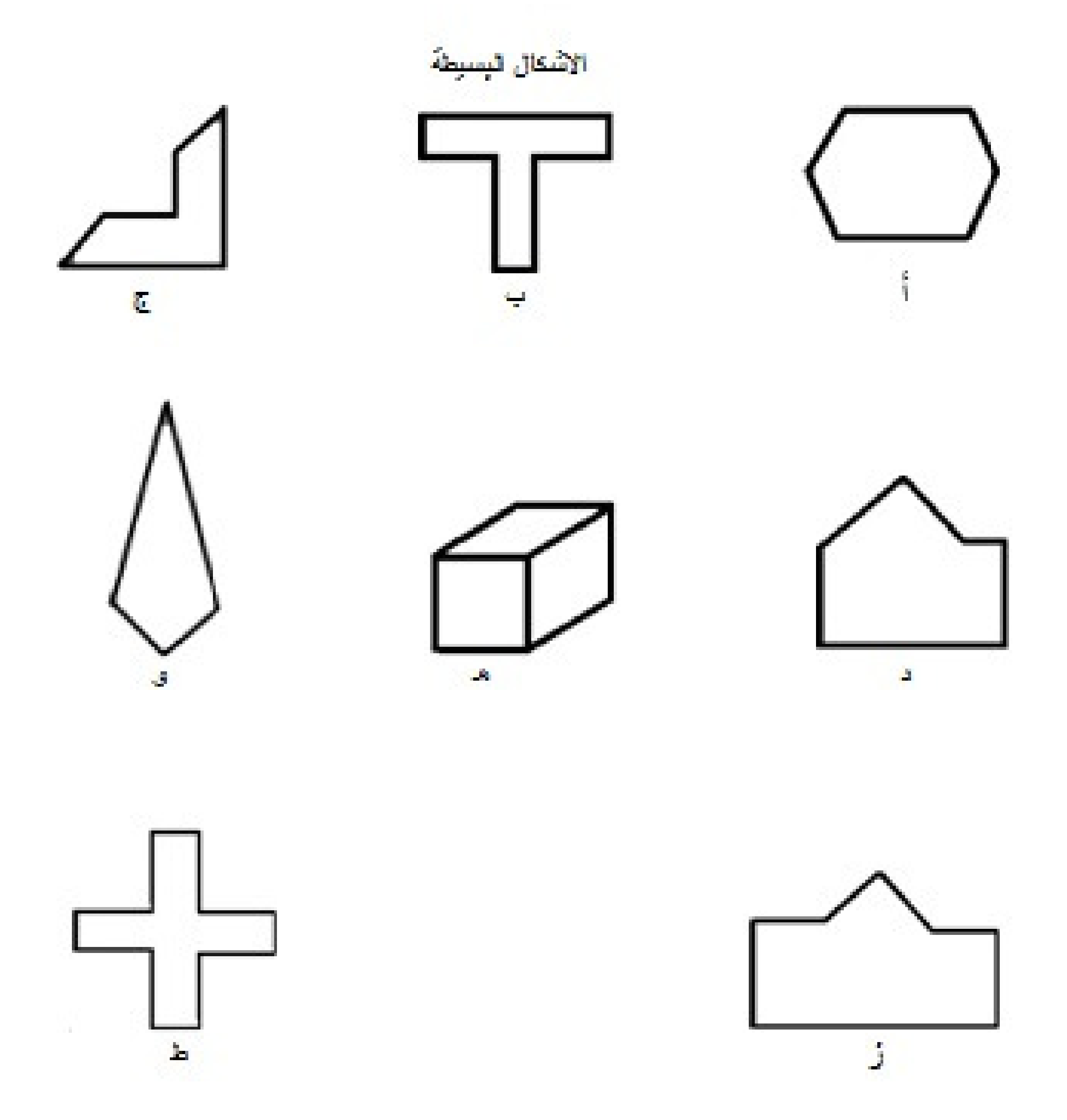
وضح حدود الشكل البسيط (ج).

9



وضح حدود الشكل البسيط (أ).

النهاية



الأشكال البسيطة
أ
ب
ج
د
هـ
و
ز
ط

الملحق(د)

قائمة بأسماء المحكمين

الملحق(د) قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاســم	الرتبة العلمية	مكان العمل
1	أ.د.عماد الزغول	أستاذ	جامعة مؤتة
2	د.أحمد مطارنة	أستاذ مساعد	جامعة مؤتة
3	د.نبيل النجار	أستاذ مشارك	جامعة مؤتة
4	د.أحمد عربيات	أستاذ مشارك	جامعة مؤتة
5	د.جهاد القرعان	أستاذ مشارك	جامعة مؤتة
6	د. راجي الصرايرة	أستاذ مساعد	جامعة مؤتة
7	د. ماجد خطايبة	أستاذ مشارك	جامعة مؤتة
8	د.لمياء الهواري	محاضر متفرغ	جامعة مؤتة
9	د.محمد البواليز	أستاذ مساعد	جامعة البلقاء التطبيقية
10	د. أحمد الثوابيه	أستاذ مشارك	جامعة الطفيلة

المعلومات الشخصية

الاسم: ربيع غالب البيايضة

الكلية: العلوم التربوية

التخصص: ماجستيرعلم نفس تربوي

السنة: 2013

هاتف رقم: 0795789798

البريد الإلكتروني: waledalsef@yahoo.com